



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4624

التاريخ : الثلاثاء 2018/4/24

الفبر الرئيسي



أكثر من مئة عضو من أعضاء
المجلس الوطني يطالبون بتأجيله

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: ما لم يأخذه الاحتلال بالحرب لن يأخذه عباس بالتجويد

أكثر من 800 شخصية أمريكية بينها كوشنر وإيفانكا في افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس

النائب نايف الرجوب: إجراءات لأمن السلطة خشية انتقال مسيرة العودة للضفة

خبير إسرائيلي: حماس قد تنشئ جهازاً خارجياً لتنفيذ هجمات

عميل شارك في اغتيال يحيى عياش: "إسرائيل" غدرت بي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. نبيل عمرو ينصح حماس بعدم الدخول بأطر موازية ويتوقع انسحابات فردية من عضوية "الوطني"
5	3. صالح رأفت: أي محاولات لتشكيل أطر موازية لمنظمة التحرير مصيرها الفشل
6	4. الزعنون وحواتمة يؤكدان أهمية عقد مجلس وطني توحيدي
6	5. حملة "مجلس مش وطني": عباس يرفض دعوة سهى عرفات لحضور المجلس الوطني
7	6. القبض على شبكة تسريب أراضي لاحتلال
7	7. الحمد الله يدعو حماس إلى دعم عباس
7	8. النائب نايف الرجوب: إجراءات لأمن السلطة خشية انتقال مسيرة العودة للضفة
8	9. شكوى فلسطينية على "إسرائيل" للجنة أممية معنية بالقضاء على التمييز العنصري
8	10. السفير الفلسطيني في مصر: بانتظار موافقة القاهرة لإدخال جثمان البطش

المقاومة:

9	11. هنية: سنقوم بما يلزم للكشف عن جريمة اغتيال البطش ومن نفذ الاغتيال سيدفع الثمن
9	12. أبو مرزوق: ما لم يأخذه الاحتلال بالحرب لن يأخذه عباس بالتجوع
10	13. حماس: إجراءات عباس الانتقامية عمل مجرد من الأخلاق والوطنية
10	14. خبير إسرائيلي: حماس قد تنشئ جهازاً خارجياً لتنفيذ هجمات
12	15. حسام بدران: انعقاد "الوطني" دون توافق دفعة لصفقة القرن
12	16. "الشعبية": نتعرض لحملة تحريض ممنهجة بسبب مقاطعة المجلس الوطني
13	17. "قدس برس": اجتماعات لـ"الشعبية" ناقشت انعقاد "الوطني" ومسيرات العودة والعلاقة مع حماس
14	18. عزام الأحمد: حماس تريد حواراً بلا نتائج
15	19. "الشعبية": لن نكون في أي تشكيلة موازية للمنظمة وسندافع عن إطارها التمثيلي
15	20. القدومي: عباس يمارس الدكتاتورية ويقود المشهد نحو الانهيار الكامل
15	21. العالول: الإجراءات التي اتخذتها السلطة في قطاع غزة ستحل قريباً جداً
16	22. مصادر إعلامية: البطش ترأس مشروعاً لتطوير دقة صواريخ حماس ونشر بحثاً عن الطائرات المسيرة
16	23. "فدا" يحسم مشاركته في جلسة المجلس الوطني
17	24. القسام تنعى مجاهداً استشهد إثر إصابته بقذيفة شمال غزة
17	25. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو جماهير شعبنا للمشاركة في فعاليات النكبة

الكيان الإسرائيلي:

17	26. نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح للأنظمة التي تسعى لتدميرنا بالحصول على أسلحة نووية
18	27. شتاينتنس: حياة الأسد ستكون مهددة إذا شنت إيران حرباً من سورية على "إسرائيل"
19	28. الجيش الإسرائيلي يقصف مدفعياً سورياً إثر سقوط قذيفة في الجولان
19	29. الجيش الإسرائيلي يستجوب جنوداً استخدموا "قوة مفرطة" ضد المتظاهرين في غزة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	30. الاحتلال يقيم بؤرة استيطانية سكنية لجنوده في القدس المحتلة
20	31. "تدفع الثمن" تعطب إطارات مركبات وتخط شعارات عنصرية شمال غرب القدس
20	32. اللجنة العليا لـ "مسيرة العودة" تؤكد استمرار الفعاليات الشعبية.. ودعوات لملاحقة مجرمي الحرب
21	33. الشيخ كمال الخطيب يتهم السعودية بضخ أموال "فدرة" في القدس
22	34. عميل شارك في اغتيال يحيى عياش: "إسرائيل" غدرت بي
22	35. دمشق: الجيش السوري يقتل 11 لاجئاً فلسطينياً
23	36. الاحتلال يقتحم جنين تمهيداً لهدم منزل أسير
23	37. فلسطينيون أبصارهم إلى مصر: أين أقاربنا الذين عبروا الحدود؟
24	38. "مجموعة العمل": صمت منظمة التحرير عما يجري في اليرموك "تواطؤ"
24	39. الاحتلال يعتقل 31 مواطناً من محافظات الضفة
25	40. أسرى قطاع غزة يهددون باتخاذ إجراءات تصعيدية
25	41. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال أصدر 338 قرار اعتقال إداري في 2018
25	42. آمال البطش: استمرار أزمة الأونروا المالية يعرض خدماتها للخطر
26	43. علا عوض: لهذه الأسباب يشن الاحتلال حملة تشكيك على "الإحصاء الفلسطيني"
27	44. جنى التميمي "أصغر مراسلة في العالم" تقلق "إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
27	45. تأسيس شركة أردنية-فلسطينية للتسويق الزراعي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	46. الجزائر: الإعدام لليبيري من أصل لبناني بتهمة التجسس لمصلحة "إسرائيل"
28	47. السعودية تسدد 40 مليون دولار لميزانية السلطة الفلسطينية
29	48. الإمارات تقدم 70 مليون دولار لدعم أوقاف القدس والأونروا
29	49. اجتماع عربي يبحث في آلية إجهاض ترشيح "إسرائيل" إلى مجلس الأمن
30	50. مؤسس معهد "ألفا" الإسرائيلي في المغرب: طلب مني المحقق ترك الأمور تهدأ ثم استأنف نشاطي
	<u>دولي:</u>
30	51. أكثر من 800 شخصية أمريكية بينها كوشنر وإيفانكا في افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس
31	52. سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل" يزعم أن القدس نموذج مثير للتعاشيش تحت الاحتلال
31	53. سفارة موسكو تنفي طلب "إسرائيل" عدم توريد صواريخ "أس-300" لسورية
32	54. منحة أوروبية بـ 17.5 مليون دولار لدعم الزراعة الفلسطينية
32	55. "إسرائيل اليوم": جمهورية التشيك تتراجع عن نقل سفارتها للقدس
33	56. "الجناية الدولية" تقبل شكوى ضد "إسرائيل" قدمها مركز فلسطيني لشؤون الأسرى

	<u>مختارات:</u>
33	57. الذرة ليست الأقوى في القنابل بل... الفراغ
	<u>حوارات ومقالات</u>
37	58. الإجراءات العقابية وصفقة ترامب والمصالحة... هاني المصري
41	59. الصراع "الإسرائيلي" - الإيراني في سوريا... حافظ البرغوثي
42	60. قراءة خاطفة لجدول أعمال المجلس الوطني... د. فايز أبو شمالة
44	61. تهديدات "حماس" بالانتقام من إسرائيل في الخارج بين الرغبة والقدرة... غادي حيتمن
46	<u>كاريكاتير:</u>

1. أكثر من مئة عضو من أعضاء المجلس الوطني يطالبون بتأجيله

غزة: طالب أكثر من مئة عضو من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الأحد 2018/4/22، تأجيل عقد المجلس في دورته الثالثة والعشرين المزمع عقدها في 2018/4/30 برام الله. وأكد هؤلاء، خلال رسالة وجهوها لرئيس المجلس سليم الزعنون، أنه درءاً للأخطار المحدقة بقضيتنا الفلسطينية، وحرصاً على لم الشمل الفلسطيني بعيداً عن التمزق والانقسام، يجب تأجيل عقد المجلس.

وأوضحت الرسالة أن مكان انعقاد الجلسة، هو رام الله وهذا يحول دون وصول الكثير منهم بسبب الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا، مما يؤدي بالضرورة إلى حضور أعضاء دون آخرين. وذكرت الرسالة أن هذا يقدر بشكل كبير بتمثيل المجلس الوطني لجميع الفلسطينيين أينما وجدوا علماً بأن ذلك حق لهم أقره قانون ولوائح المجلس. وأشارت إلى أن موضوع الدعوة إلى الجلسة يتناقض مع مخرجات اللجنة التحضيرية الذي عقد في بيروت 2017 والتي من أهم بنودها ضرورة التوافق الوطني وحضور الكل الفلسطيني، ليكون معبراً عن جميع شرائح شعبنا وقواه وفصائله، وهذا غير ممكن من خلال الدعوة زماناً ومكاناً وموضوعاً.

وأهابت الشخصيات باتخاذ قرار وحدوي جريء لتأجيل عقد هذه الجلسة للمجلس الوطني حتى تتوفر الأجواء والظروف المناسبة لذلك، حرصاً على وحدة الشعب وقواه ونسيجه المقاوم.

فلسطين أون لاين، 2018/4/23

2. نبيل عمرو ينصح حماس بعدم الدخول بأطر موازية ويتوقع انسحابات فردية من عضوية "الوطني"

خاص سما: أكد عضو المجلس الوطني وعضو المجلس المركزي الفلسطيني نبيل عمرو أن مقاطعة الجبهة الشعبية وعدم مشاركتها في جلسات المجلس الوطني القادم الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري في رام الله سوف يضعف المجلس الوطني القادم، وسيقلل من التمثيل الفلسطيني داخل المجلس. وأضاف في حديث خاص لمكتب "سما" في رام الله أن المجلس الوطني يكتسب أهميته مثل منظمة التحرير من الإجماع، ولكن هذا لا يؤثر على شرعية منظمة التحرير، ولا يؤثر على صورتها في نظر العالم كممثل وحيد للشعب الفلسطيني. وقال عمرو نأمل من الذين أعلنوا المقاطعة أن يغيروا موقفهم، وأن يكونوا داخل المجلس لا خارج المجلس الوطني لأن الحديث من خارج الإطار أضعف من الحديث داخل الإطار وهذه قضية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

وبين عمرو "أن الجبهة الشعبية أكدت أنها لن تدخل في أي إطار موازي لمنظمة التحرير، كما أنها ستكون ملتزمة بمنظمة التحرير حتى مع مقاطعة المجلس الوطني، وإمكانية طرح أطر موازية للمجلس هو أمر خطير للغاية ولن تنجح، وأنصح الأخوة في حماس الذين سربوا خبر بهذا المعنى أن لا يدخلوا بهذا الأمر لأن حماس لها شروط كي تلتحق بمنظمة التحرير، وهناك إمكانية لبحث هذه الشروط وتليبيتها في المجلس القادم، فلماذا إغلاق الطريق بعمل مجلس موازي يضر بالشعب والقضية الفلسطينية ويتمثل الشعب الفلسطيني، لذلك أعتقد أن حماس غير جادة بهذا الأمر".

وشدد عمرو على "أنه لا يوجد هناك أي تأجيل لانعقاد المجلس الوطني المقرر عقده في الثلاثين من الشهر الحالي، وسوف يعقد المجلس في موعده، ولكن بنفس الوقت أتوقع أن يكون هناك انسحابات فردية لبعض الأفراد من أعضاء المجلس الوطني، لأسباب منها التضامن مع الجبهة الشعبية وشخصيات أخرى لها ملاحظاتها، ولكن هذا لن يؤثر على عقد المجلس ولا على قرارات المجلس التي ستصدر عقب انعقاده".

وكالة سما الإخبارية، 2018/4/23

3. صالح رأفت: أي محاولات لتشكيل أطر موازية لمنظمة التحرير مصيرها الفشل

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نائب الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، صالح رأفت، موقف الحزب بالتمسك بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، ورفض أي محاولات لتشكيل أطر موازية للمنظمة من قبل حماس، أو أي شخصيات أو قوى أخرى. وقال رأفت لإذاعة "صوت فلسطين"، الاثنين 2018/4/23، إن هذه المحاولات من قبل حماس مصيرها الفشل كسابقاتها، وأن طرح عقد ما يسمى "مؤتمر إنقاذ وطني" مواز لعقد المجلس

الوطني، وهو أمر مرفوض من كافة الفصائل المنضوية في إطار منظمة التحرير، بما في ذلك الجبهة الشعبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/23

4. الزعنون وحواتمة يؤكدان أهمية عقد مجلس وطني توحيدي

عمّان - نادية سعد الدين: أكد لقاء جمع رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون والأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، أهمية عقد "مجلس وطني توحيدي على أساس قرارات الإجماع الوطني". وقال حواتمة، خلال اللقاء، إن "تعطيل قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، في آذار/ مارس 2015 وكانون الثاني/ يناير 2018، على يد السلطة الفلسطينية، تحت ضغط الإدارة الأمريكية وتهديدات الاحتلال، يترك الطريق مفتوحاً أمام الرئيس ترامب لتنفيذ "صفقة القرن"، الجارية منذ بداية رئاسته حتى الآن". وأكد أهمية "تأمين حوار وطني شامل وفق قرارات اللجنة التحضيرية برئاسة الزعنون لإنهاء الانقسام، وعقد مجلس وطني توحيدي، والتوقف عن السياسات الانفرادية، وإعداد البرنامج السياسي الموحد وإصلاح مؤسسات منظمة التحرير، وتحقيق الوحدة والشراكة الوطنية بين جميع القوى والفصائل".

وقد اتفق الجانبان، وفق بيان "الديمقراطية"، على "مواصلة الزعنون لدوره وأعماله رئيساً للمجلس الوطني، وإعادة بناء هيئة الرئاسة وفق المشاركة الائتلافية الوطنية، عملاً بلائحة المنظمة الداخلية، وإحياء بناء لجان المجلس الوطني".

الغد، عمّان، 2018/4/24

5. حملة "مجلس مش وطني": عباس يرفض دعوة سهى عرفات لحضور المجلس الوطني

بيروت، رام الله: كشفت حملة "مجلس مش وطني" الفلسطينية، النقاب عن أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رفض دعوة سهى عرفات أرملة الرئيس الراحل ياسر عرفات لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سينعقد في رام الله أواخر شهر نيسان/ أبريل الحالي. وقالت المصادر: "إن شخصيات فلسطينية طلبت من رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون دعوة سهى عرفات إلا أن عباس رفض ذلك بشدة".

وكالة قدس برس، 2018/4/23

6. القبض على شبكة تسريب أراضي للاحتلال

لقى جهاز المخابرات العامة في رام الله، مؤخراً، القبض على شبكة لتسريب الأراضي لصالح الاحتلال، في إطار متابعتها الدائمة لملف الأراضي، وفي عملية استخبارية دقيقة ومعقدة. وقال جهاز المخابرات في بيان، أمس أن التحقيق مع الموقوفين أدى إلى معلومات مهمة وأدلة ووثائق تشير إلى عمليات تسريب أراضي لصالح الاحتلال في عدة محافظات، وكانت الشبكة بصدد تنفيذ صفقات لتسريبها لصالح الاحتلال، قبل إلقاء القبض عليهم. وأضاف أنه قام بالشراكة مع جهات الاختصاص حالياً بوقف جميع الإجراءات التي تتعلق بالأراضي المستهدفة من هذه الجريمة. وأهاب جهاز المخابرات بالمواطنين توخي الحذر تجاه أية عقود بيع، أو وكالات تتم لأراضي تخصهم، وفي حال الاشتباه في أي إجراء، أن يتم التواصل معه، لمنع أية عمليات بيع مستقبلية لأراضي فلسطينية لصالح الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2018/4/24

7. الحمد لله يدعو حماس إلى دعم عباس

رام الله - كفاح زبون: جدد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، مطالبته لحركة حماس، بعدم تضيق المزيد من الوقت والفرص وتسليم قطاع غزة لحكومته من دون تأخير. وقال الحمد لله بأنه يجب تسليم حكومته كامل صلاحياتها ومسؤولياتها في قطاع غزة، من دون نقصان أو تأخير. ودعا حركة حماس على وجه الخصوص، وفصائل العمل الوطني والإسلامي الأخرى، إلى "الوقوف صفاً واحداً موحداً خلف القيادة الشرعية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، في وجه كافة المؤامرات والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية ومحاولات تصفيتيها". كما دعا حماس للمشاركة في المجلس الوطني الفلسطيني، باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/24

8. النائب نايف الرجوب: إجراءات لأمن السلطة خشية انتقال مسيرة العودة للضفة

تحرير محمد وتد: اتهم النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الخليل نايف الرجوب، الإثنين 4/23، أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، بتنفيذ اعتقالات سياسية في محاولة استباقية منها لمنع انتقال مسيرات العودة إلى الضفة الغربية. وعزا تصاعد الاعتقالات السياسية في الضفة إلى خشية السلطة والاحتلال من انتقال ما يجري على حدود غزة ومسيرات العودة للضفة، مشدداً على أن الاعتقالات لم تتوقف منذ قدوم السلطة لكن وتيرتها ازدادت في الآونة الأخيرة بشكل لافت.

وأضاف الرجوب أن السبب الثاني لتصاعد الاعتقالات يتمثل بما أسماها "مسرحية" المؤتمر الوطني الذي سيعقد بالضفة تحت حراب وهيمنة الاحتلال، والمتوقع أن تكون نتائجه وقراراته ليس ببعيدة عن تأثير الاحتلال ومصالحه مما يعني بشكل واضح ترسيخ للانقسام".

ولفت إلى أن الاعتقالات السياسية والتي وصفها بـ"الظاهرة المرضية" المتمثلة بالتنسيق الأمني لا تزول إلا بزوال أسبابها في إشارة إلى السلطة وجهودها المستمرة في خدمة الاحتلال ومصالحه فقط. واستبعد النائب بالتشريعي أن تكون هناك حلول تلوح في الأفق لوقف حملات الملاحقة إلا إذا أعادت السلطة حساباتها الوطنية مع أنها لا تملك القوة بأن تعيد حساباتها لنتهي ما اعتبرها "مهزلة".

عرب 48، 2018/4/23

9. شكوى فلسطينية على "إسرائيل" للجنة أممية معنية بالقضاء على التمييز العنصري

تقدمت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان لها الاثنين 2018/4/23، نيابةً عن دولة فلسطين، بشكوى ضدّ "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية باتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري، تماشياً مع واجبها بحماية مواطنيها من التمييز والممارسات والسياسات الأخرى التي تنتهك التزامات الدول الأعضاء في الاتفاقية.

الأيام، رام الله، 2018/4/23

10. السفير الفلسطيني في مصر: بانتظار موافقة القاهرة لإدخال جثمان البطش

القاهرة، غزة - طلال النبيه: قال السفير الفلسطيني في مصر دياب اللوح: إن السفارة الفلسطينية في انتظار موافقة السلطات المصرية للموافقة على دخول جثمان الشهيد المهندس فادي البطش إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري. وأوضح اللوح في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": أن السفارة على تواصل دائم مع السلطات المصرية والسفارة الفلسطينية في ماليزيا. وأكد متابعة الموضوع بشكل مستمر، قائلاً: "نتواصل مع عائلته ووالده". ونبه إلى أنه من الصعب الحديث عن إطار زمني لإدخال جثمان الشهيد البطش سواء ساعة أو يوماً، وفق قوله.

وقدم اللوح التعازي للشعب الفلسطيني وعائلة البطش باستشهاد ابنهم المهندس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/23

11. هنية: سنقوم بما يلزم للكشف عن جريمة اغتيال البطش ومن نفذ الاغتيال سيدفع الثمن

غزة - طلال النبيه: قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس: إن حركته سوف تقوم بكل ما يلزم من أجل كشف ملابسات جريمة اغتيال العالم المهندس فادي البطش، مشدداً على أن من نفذ الاغتيال سيدفع الثمن. وأكد هنية في تصريح لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، خلال وجوده في بيت عزاء الشهيد، أن من اغتال العالم البطش سوف يدفع الثمن، قائلاً: "سوف يكون بيننا وبينه (من نفذ الاغتيال) فاتورة حساب مفتوح بهذا الموضوع، وسوف يدفع الثمن قطعاً".

وحمل الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الموساد المسؤولية عن اغتيال العالم الفلسطيني البطش في ماليزيا، مشدداً على أن حركته لا يمكن أن تفرط بدماء أبنائها وشبابها وعلمائها. وأضاف: "الشهيد العالم البطش، والمرابط في ثغور العلم والدعوة والإيمان كان من خير سفراء فلسطين وخير سفراء هذا الشعب المرابط". وتابع: "كان سفيراً لفلسطين في أسلوبه وعمله وعلمه ودعوته وأستاذيته وإبداعاته واختراعاته وفيما قدمه لماليزيا وللشعب الفلسطيني والأمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/23

12. أبو مرزوق: ما لم يأخذه الاحتلال بالحرب لن يأخذه عباس بالتجوير

خاص - المركز الفلسطيني للإعلام: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، الدكتور موسى أبو مرزوق، على أن تحقيق المصالحة وعقد مجلس وطني توحيدي يجمع كل ألوان الطيف الفلسطيني أمر ممكن. وقال أبو مرزوق في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن وفد حركة حماس أجرى مؤخرًا عدة لقاءات مع قيادة جهاز المخابرات العامة المصرية وعلى رأسهم الوزير عباس كامل مدير المخابرات العامة المصرية. وأضاف: "لقد أوضحنا أسباب رفضنا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بهذه الشاكلة، وأكد الإخوة المصريون عزمهم على الاستمرار في جهودهم برعاية المصالحة الفلسطينية ودعم شعبنا الفلسطيني في غزة".

ورداً على سؤال، عن رد الحركة على طلب الرئيس محمود عباس على تسليم قطاع غزة من الألف إلى الياء، قال أبو مرزوق: "أحد أهم معوقات تنفيذ المصالحة الفلسطينية هو غياب الإرادة لدى حركة فتح، وبالتحديد شخص الرئيس عباس، ووجود مركزية تامة في قرارات الحركة بحيث تلغي أي رأي آخر مخالف لرأي أبو مازن". وأضاف: "نحن نخشى أن تكون أولوية الصراع لدى فتح والسلطة الفلسطينية متبلورة في إنهاء حكم حماس وقوتها في غزة، وتسعى لتحييدها عن جوهر الصراع.

وتابع: "الأمر لدينا في حركة 'حماس' محسوم بأن ما لم يأخذه الاحتلال بالحرب لن يأخذه عباس بالتجوير، ولا شيء اسمه تمكين حكومة، بل تشكيل حكومة توافق أو وحدة وطنية.

وأكد أن حركة "حماس" لن تقدم أي تنازل جديد إلا أن يرفع عباس العقوبات كاملة المفروضة على شعبنا في غزة منذ نيسان 2017 وأن يلتزم بما اتفقنا عليه في مايو 2011. وفي رد على سؤال، كيف تنظرون إلى إصرار أبو مازن على عقد المجلس الوطني في نهاية الشهر الجاري في مدينة رام الله بعد رفض حماس والجهبة الشعبية وحركة الجهاد الإسلامي؟، قال أبو مرزوق: "أظهرت حركة فتح بأنها لا ترغب في الشراكة مع أحد، لا مع حركة حماس والجهاد الإسلامي، ولا الحركات الفلسطينية المنضوية تحت منظمة التحرير الفلسطينية ولا حتى مع المعارضين من تنظيمها".

وأضاف "فتح تريد حصر القضية الفلسطينية بها، ولفت أبو مرزوق إلى أن "استفرد عباس وعقده للمجلس الوطني في رام الله بهذا الشكل سيحد من الحضور ونوعيته وستتأثر قراراته بالاحتلال
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/23

13. حماس: إجراءات عباس الانتقامية عمل مجرد من الأخلاق والوطنية

عدت حركة حماس، استمرار إجراءات عباس الانتقامية ضد أهلنا في غزة وقطع رواتب موظفي السلطة مؤخرًا، عملاً مجرداً من كل القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية والإنسانية، وضرراً لمقومات وعوامل صمود أبناء القطاع، وابتزازهم في لقمة عيشهم مقابل أثمان سياسية رخيصة. وحذرت الحركة في تصريح صحفي يوم الإثنين من استمرار هذه السياسة التي تستهدف الوحدة المجتمعية لشعبنا وتكرس الانقسام، وفصل الضفة عن غزة تمهيداً لتنفيذ الصفقات التي تحاك في الغرف المغلقة فيما يتعلق بغزة والقضية الفلسطينية. وعبرت حماس عن كامل تضامنها ووقوفها إلى جانب مطالب الموظفين كافة دون استثناء. ودعت الكل الفلسطيني وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى الوقوف عند مسؤولياتهم والتدخل الفوري والعاجل لوقف هذه المجزرة وهذا الاستهتار بحياة مليوني فلسطيني في غزة يعيشون أسوأ ظروف الحياة، والعمل على إنهاء الحصار الظالم بحقهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/23

14. خبير إسرائيلي: حماس قد تنشئ جهازاً خارجياً لتنفيذ هجمات

غزة- عدنان أبو عامر: واصلت الصحافة الإسرائيلية تسليط الضوء عملية اغتيال العالم الفلسطيني المهندس فادي البطش في ماليزيا وتزايد المؤشرات بشأن وقف جهاز المخابرات الإسرائيلي الخارجي "الموساد" وراءها ورد الفعل المتوقع من جانب حركة حماس.

وقال الكاتب في صحيفة هآرتس العبرية يانيف كوفوفيتش إن الشبكة التي تملكها حماس حول العالم تشير إلى تصاعد الجهود الإسرائيلية لإحباط جهودها العسكرية.

وزعم كوفوفيتش في تقرير ترجمته "عربي21" أن الحركة "تبدأ تجنيد العناصر في تركيا وتتلقى الدعم من قطر ثم تعمل على إنتاج وسائل قتالية وتطورها بمساعدة مهندسين فلسطينيين في إندونيسيا".

أضاف: "بهذه الطريقة نستطيع فهم خارطة الاغتيالات العالمية ضد كوادر الحركة".

وأشار إلى أن الحركة تبحث عن حلول خارجية لإنتاج وسائل قتالية من الطائرات بدون طيار والقذائف الصاروخية المختلفة بسبب الصعوبات التي تمر بها نتيجة الحصار على غزة.

وقال إن تطوير الوسائل القتالية ينتقل بين "تركيا وإندونيسيا وتونس ولبنان ودول أخرى عبر تجنيد عناصر وجمع أموال وبناء اتصالات وقدرات هجومية". وشدد على أن استهداف الشهيد البطش يأتي في سياق "المس بقدرات حماس".

ورأى أن حماس قد تلجأ "لإيجاد جبهة قتالية جديدة ضد إسرائيل في حال تجدد الحرب بينها" مشيراً إلى أن الجبهة الشمالية تشغل الجيش الإسرائيلي بشكل كبير وما يدل على ذلك محاولة اغتيال أحد كوادر الحركة في لبنان قبل أشهر.

من جانبه رأى الخبير الأمني بصحيفة "معاريف" يوسي مليمان أن تهديدات حماس بالرد على اغتيال البطش "تفتقر إلى القدرات العملية على الأرض" باعتبار أن الحركة لم يسبق لها استهداف إسرائيلي خارج فلسطين.

وأضاف ميلمان في مقال تحليلي ترجمته "عربي21" أنه في الوقت الذي لا يجب الاستهانة بتهديدات حماس بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، شخصيات أو مواقع، لكن يجب العلم جيداً أن الجناح الخارجي للحركة يعمل على تطوير علاقاتها مع الدول العربية والإسلامية، التي تظهر تضامناً معها مثل قطر، لبنان، تونس، تركيا، ماليزيا، باكستان، أندونيسيا، وتتمحور هذه العلاقات حول تجنيد العناصر وجمع الأموال.

وأكد أن حماس حاولت توظيف هذه العلاقات لزيادة قدراتها العسكرية، تحت عنوان الاستعانة بمصادر خارجية لجهاز التطوير والأبحاث في الحركة، في ظل قدرة أجهزة الاستخبارات وسلاح الجو الإسرائيلي على استهداف أي مشروع جديد لتطوير قدراتها التسليحية داخل غزة، لاسيما زيادة قدرات القذائف الصاروخية، من ناحية الميديات والأبعاد بجانب تطوير القدرات العسكرية البحرية، ما يجعلها تكلف دوائرها خارج الحدود للقيام بهذه المهمة.

ولفت ميلمان إلى وجود ما أسماه بـ"كابح" آخر يضاف على حماس لتنفيذ عمليات انتقام ضد إسرائيل

وهو "غياب الدولة الداعمة لها بمثل هذه الهجمات كما توفر للفصائل الفلسطينية سابقا من النظام العراقي السابق وفي سوريا وليبيا وعلى غرار الدعم الإيراني لحزب الله أيضا".

لكن الخبير الأمني الإسرائيلي حذر في الوقت ذاته من تجاهل تلك التهديدات مشيرا إلى أن الحركة ربما تفكر على المدى البعيد في إنشاء جهاز جديد لمهاجمة أهداف إسرائيلية حول العالم وربما تتجح بذلك.

موقع "عربي 21"، 2018/4/24

15. حسام بدران: انعقاد "الوطني" دون توافق دفعة لصفقة القرن

الدوحة، غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران إن انعقاد المجلس الوطني بالطريقة الحالية دون توافق في نهاية شهر أبريل/ نيسان الجاري برام الله، بمثابة دفعة لصفقة القرن ويمنحها القوة للتطبيق على الأرض. وأضاف بدران وهو مسؤول ملف العلاقات الوطنية في حماس، لصحيفة "فلسطين": "إن انعقاد المجلس الوطني بالطريقة التي يريدها رئيس السلطة محمود عباس دون توافق، سيؤدي لإضعاف الحالة والموقف الفلسطيني في مواجهة صفقة القرن وفي مواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية برعاية إسرائيلية أمريكية".

وأشار إلى أن الذين يعارضون المجلس الوطني أعداد كبيرة من الشخصيات الفلسطينية المستقلة والفصائلية وأعضاء المجلس الوطني بالداخل والخارج ولهم دور تاريخي وحاضر معروف.

وحول المؤتمر الذي يدور الحديث عن عقده بالتزامن مع عقد جلسة المجلس الوطني في رام الله، أوضح أن هذا الحراك يشارك فيه العديد من مكونات الشعب الفلسطيني، ويسعى لعقد لقاء في غزة أو في بيروت في 29 أبريل/ نيسان الجاري بالتوازي مع لقاء المجلس الوطني المختلف عليه.

وبين بدران أن هذا المؤتمر، ليس بديلا عن المجلس الوطني وليس محاولة لإيجاد هياكل جديدة عن المنظمة، وأضاف: "منظمة التحرير هي البيت الفلسطيني الذي يضم الجميع".

وذكر أن هدف المؤتمر هو التأكيد على أن عقد الجلسة للمجلس الوطني برام الله دون توافق يتناقض مع الاتفاقيات السابقة مع الفصائل، وبالتالي فإن كل المخرجات الناتجة عنه ستكون غير شرعية.

فلسطين أون لاين، 2018/4/24

16. "الشعبية": نتعرض لحملة تحريض ممنهجة بسبب مقاطعة المجلس الوطني

رام الله: قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين": إنها تتعرض لحملة "تحريض ممنهجة" منذ إعلانها قرار مقاطعة جلسة المجلس الوطني المقررة نهاية الشهر الجاري. وأكد عضو اللجنة المركزية العامة

للجبهة، حسين منصور، أن قرار "الشعبية" بخصوص مقاطعة المجلس الوطني المقرر عقده في رام الله "عبر عن الإرادة الشعبية والإجماع الوطني". وكشف منصور في بيان صحفي، أن هناك تحريضا ممنهجاً على "الشعبية" منذ إعلان قرارها، مؤكداً أن الجبهة "متشبثة بالوحدة الوطنية طريقاً ومنهجاً ثابتاً للعودة والتحرير، وهو الموقف الذي يتقاطع مع نبض وتطلعات الجماهير وينسجم مع موقف الإجماع الوطني"، وفق تعبيره. وشدد القيادي في "الجبهة الشعبية" على أن قرار مقاطعة اجتماعات المجلس الوطني في رام الله "هو أيضاً التزام بمقررات الحوار الوطني في القاهرة ومخرجات اللجنة التحضيرية في بيروت، الذي وقع عليه الجميع بما فيه الأطراف التي تحرض الآن على موقف الجبهة". وأضاف منصور "الجبهة الشعبية كانت ولا زالت صمام الأمان للوحدة الوطنية (...)، وقراراتها لا تخضع لأي حسابات فئوية أو منفعية".

قدس برس، 2018/4/23

17. "قدس برس": اجتماعات لـ "الشعبية" ناقشت انعقاد "الوطني" ومسيرات العودة والعلاقة مع حماس

لندن: خدمة علمت وكالة "قدس برس" أن المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين، عقد خلال الأسابيع القليلة الماضية اجتماعات متتالية لبحث العديد من الملفات؛ ناقشت أبرزها مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني و"مسيرات العودة"، فضلاً عن العلاقة مع حركة "حماس". وحسب ما أفاد به مصدر مقرب من "الشعبية" لـ "قدس برس"، فإن المكتب السياسي للجبهة حسم قراره بعدم المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، المقرر انعقادها في رام الله نهاية شهر نيسان/ أبريل بعد مداولات طويلة، استعرضت فيها الرسالة التي وجهها القيادي في الجبهة جميل المجدلأوي إلى نائب أمينها العام أبو أحمد فؤاد، للمطالبة بمشاركة الجبهة في اجتماعات المجلس الوطني. واستند المجدلأوي في مطالبته إلى ما قال إنها "مواقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الراضية لصفقة القرن"، على اعتبار أن أي موقف آخر "يعني إضعافه وإسقاطه"، في حين أن "أولوية الجبهة هي مواجهة الخطر الداهم والمباشر، المتمثل بالمشروع التصفوي للقضية الفلسطينية"، وفق المصدر. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "إن الأغلبية الواسعة في المكتب السياسي للجبهة رفضت ما جاء في رسالة المجدلأوي، ورأت أن برنامج رئيس السلطة الفلسطينية لا وطني، ولا ديمقراطي، وأنه يجب عدم تسليمه كل أوراق القوة في الساحة الفلسطينية". أما بالنسبة لتقييم مسيرات العودة، فقد رأت "الشعبية" أن المسيرات تمثل أعظم "هبة جماهيرية" منذ انتفاضة عام 1987، ومن الضروري نقلها إلى الضفة الغربية، مطالبة بـ "تقليل الخسائر البشرية ومنع

أي محاولات من عناصر مدموسة لعسكرة الحراك الشعبي، والمحافظة على طابعه، والانتباه إلى محاولة فتح وحماس إعطاء الحراك بعداً حزبياً وفصائلياً، بحسب المصدر. وحول العلاقة مع حركة "حماس"، قرر المكتب السياسي إجراء دراسة لآفاق العلاقة بإيجابياتها وسلبياتها، مع ضرورة "الحذر من أن تستدرج الحركة الجبهة إلى مربعها"، في وقت ثمنت فيه "الشعبية" ما أسمته "النجاح الذي حققته الجبهة في جر حماس إلى المربع الوطني، والذي ظهر واضحاً في انخراط حماس في الحراك الشعبي"، على حد تعبير المصدر.

قدس برس، 2018/4/23

18. عزام الأحمد: حماس تريد حواراً بلا نتائج

قالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2018/4/23، من رام الله، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، أكد أن دورة المجلس الوطني ستعقد في موعدها المحدد في الثلاثين من نيسان/ إبريل الجاري.

وقال الأحمد في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إن الاستعدادات لعقد المجلس الوطني تجري على قدم وساق، إذ تم توزيع الدعوات وجدول الأعمال المقترح. وأكد أن جميع الفصائل المنطوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية مجمعة على عقد الدورة الجديدة للمجلس الوطني، باستثناء الجبهة الشعبية التي تحفظت على عقد المجلس داخل الوطن.

وتابع: "نأمل من الرفاق في الجبهة الشعبية المشاركة في دورة المجلس"، لافتاً إلى تأكيدها على أن كل قرارات المجلس الوطني التي ستصدر، وتلتقي مع مواقفها، ستكون مرحبة بها، وأنها متمسكة بمنظمة التحرير، مشيراً إلى بيانها الذي أكدت فيه إبلاغ حركة فتح عدم المشاركة، وأنها متمسكة بالمنظمة، وسوف تتصدى لأي محاولة لتجاوز منظمة التحرير أو إقامة أجسام موازية أو بديلة.

وأضافت الحياة، لندن، 2018/4/24، من غزة عن مراسلها فتحي صبح، أن عزام الأحمد اتهم حركة "حماس" بأنها تريد "حواراً بلا نتائج"، مؤكداً عقد جلسات المجلس الوطني في الثلاثين من الشهر الجاري، على رغم معارضة حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وعدد من فصائل منظمة التحرير. وأبدى استعداد الحركة لعقد مجلس وطني جديد وفق إعلان (القاهرة) 2005 تشارك فيه كل من "الجهاد الإسلامي" و"حماس" شرط أن تنتهي الأخيرة الانقسام.

19. "الشعبية": لن نكون في أي تشكيلة موازية للمنظمة وسندافع عن إطارها التمثيلي

القدس: أعلنت الجبهة الشعبية رفضها بشكل قاطع الحراك الذي تقوم به بعض الشخصيات والفصائل لتشكيل إطار مواز لمنظمة التحرير الفلسطينية، منوهة إلى أنها ستدافع عن إطار المنظمة التمثيلي. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية زاهر الششتري، لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، الاثنين، إن الجبهة متمسكة بشكل كامل بمنظمة التحرير كإطار تمثيلي لشعبنا الفلسطيني ولن تخرج منها أو من أي من مؤسساتها. وأضاف الششتري، أن الجبهة الشعبية لن تكون في أي تشكيلة موازية للمنظمة أو المجلس الوطني، وسندافع عن إطارها التمثيلي لشعبنا لأنها معمدة بدماء عشرات آلاف الشهداء والجرحى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/23

20. القدومي: عباس يمارس الدكتاتورية ويقود المشهد نحو الانهيار الكامل

الرسالة نت - محمود هنية: أكد ممثل حركة حماس في طهران خالد القدومي، أن إصرار حركة فتح على عقد اجتماع المجلس الوطني متوقع في ظل حالة التفرد في القرار الفلسطيني الذي غلب عليه اللون الواحد في الفترة الأخيرة، موضحاً أن ذلك سيكرس الانقسام ويبقي الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة على ما هي عليه، مما يعني صراحة أن هذا الطرف معني باستمرار الحصار على غزة. وأضاف القدومي في حديثه لـ"الرسالة نت" أن مشاركة بعض الفصائل لحركة فتح في انعقاد المجلس الوطني هو أمر مخجل ومؤسف لما يمثله من تخليا واضحا عن المصلحة الوطنية، لافتاً وبكل أسف أنه لم يسمع صوت تلك الفصائل من قبل في ظل ظروف سياسية كانت أقل من انعقاد المجلس الوطني وذلك لأنها تخشى على نفسها انقطاع ما يقدم لها من رواتب وحوافز. وقال إنَّ عباس يصر على ادخال الفلسطينيين في أتون نفق سياسي مظلم، وهو وفريقه من يتحملان المسؤولية الكاملة عن تداعيات انعقاد المجلس الوطني بدون توافق، واستمراره في دكتاتورية الموقف السياسي والتفرد بالقرار.

الرسالة نت، 2018/4/23

21. العالول: الإجراءات التي اتخذتها السلطة في قطاع غزة ستحل قريباً جداً

غزة: كشف محمود العالول نائب رئيس حركة فتح في تصريحات أوردتها وكالة "سوا" المحلية، أن الإجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في قطاع غزة ستحل قريباً جداً، وربما خلال أيام من الآن. وأضاف "ندرك هذا الألم الذي يعيشه قطاع غزة على صعيد كل المستويات المعيشية التي لها علاقة بالإجراءات، والتي ستحل قريباً جداً".

واعتبر تنفيذ المخطط الأمريكي لنقل السفارة إلى مدينة القدس "عدوانا على الشعب الفلسطيني"، مشددا على أن الإدارة الأمريكية "أصبحت شريكة في العدوان على الفلسطينيين وليست فقط منحازة". وتطرق العالول إلى مسيرات العودة مؤكدا أنها "جزء من النضال الشعبي والمقاومة الشعبية التي تدعو إليها حركة فتح وتقودها في كل الميادين في قطاع غزة والضفة الغربية". كما تطرق للتحركات المصرية الجديدة الهادفة لإنقاذ المصالحة الداخلية الفلسطينية، وقال "كان هناك لقاء مع جهاز المخابرات المصرية وهناك متابعة للتواصل بيننا وبينهم، والأمر يتعلق بملف استعادة الوحدة الوطنية".

القدس العربي، لندن، 2018/4/24

22. مصادر إعلامية: البطش ترأس مشروعاً لتطوير دقة صواريخ حماس ونشر بحثاً عن الطائرات المسيرة

نشر موقع صحيفة القدس، القدس، 2018/4/23، من تل أبيب أن قناة "ريشت كان" العبرية، ادعت يوم الاثنين، أن فادي البطش الذي اغتيل في ماليزيا فجر يوم السبت الماضي، ترأس مشروعاً لتطوير دقة الصواريخ الخاصة بحركة حماس. وبحسب القناة، فإن البطش تلقى تعليمات لترؤس المشروع من قبل قيادة حركة حماس المتواجدة في تركيا، مدعية أنه له علاقة مع صالح العاروري قبل انتخابه نائبا لرئيس المكتب السياسي للحركة.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/23، أن "ول ستريت جورنال" ذكرت أن البطش، كان قد نشر بحثاً عن الطائرات بدون طيار، وأنه كان خبير صواريخ. بينما نفى والده وذووه هذه المعلومة. وتضيف "ول ستريت جورنال" أن البطش شارك في تأليف بحث نُشر عام 2014 على موقع معهد الفيزياء على الإنترنت، يركز على تحديات توفير مصدر طاقة مستقر للطائرات بدون طيار لجعلها أكثر موثوقية.

23. "فدا" يحسم مشاركته في جلسة المجلس الوطني

رام الله: قررت اللجنة المركزية للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" في ختام اجتماع لها يوم الاثنين، المشاركة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر التثامه في رام الله في الثلاثين من الشهر الجاري. وأكدت اللجنة المركزية لـ "فدا" في بيان صدر في ختام الاجتماع، أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني استحقاق تأخر منذ سنوات، مشددة على ضرورة أن يكرس اجتماع الوطني الشراكة الوطنية الحقيقية وصياغة رؤيا استراتيجية سياسية جديدة قادرة على مواجهه المخطط الصهيوني - الأمريكي الهادف الى تصفية القضية الوطنية، وأن يكرس كذلك شرعية منظمة التحرير الفلسطينية،

ويعمل على تجديد وتطوير ودمقرطة مؤسساتها وتفعيل دورها على الصعد كافة، سيما على الصعيد السياسي وفي الدفاع عن حقوق شعبنا عموماً وفي مناطق اللجوء والشتات خصوصاً.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/23

24. القسام تنعى مجاهداً استشهد إثر إصابته بقذيفة شمال غزة

نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أحد مجاهديها من بيت لاهيا شمال قطاع غزة، والذي استشهد إثر إصابته بقذيفة أطلقتها جهة مشبوهة خارجة عن الصف الوطني. وقالت القسام في بيان عسكري إن الشهيد القسامي محمد نمر حسن المقادمة (55 عاماً) من مسجد "أحمد ياسين" في بيت لاهيا، استشهد إثر إصابته بقذيفة أطلقتها جهة مشبوهة خارجة عن الصف الوطني.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/23

25. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو جماهير شعبنا للمشاركة في فعاليات النكبة

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية، جماهير شعبنا للمشاركة الواسعة في فعاليات النكبة المقررة في كل الأراضي المحتلة وفي مخيمات اللجوء والشتات، والعديد من عواصم العالم. وأكدت القوى، في بيان لها، أن ذروة هذه الفعاليات أيام 13 و14 و15 أيار/مايو المقبل، تأكيداً على التمسك الحازم بحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها، ووقفاً في وجه القرار الأميركي نقل السفارة إلى مدينة القدس المحتلة.

وشددت على ضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا أمام جرائم الاحتلال المتواصلة، والانفلات العدواني للمستوطنين، والاعتداء على أبناء شعبنا على الطرق والقرى وبمحماية جيش الاحتلال، وتشجيعهم على الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/23

26. نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح للأنظمة التي تسعى لتدميرنا بالحصول على أسلحة نووية

محمد وتد: جدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تحريضه على الاتفاق النووي الإيراني، وطالب مجدداً لتعديل الاتفاق أو إلغائه، مع اقتراب نهاية مهلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتصحيح الاتفاق الذي وقعته القوى الكبرى مع إيران قبل ثلاث سنوات.

وقال نتنياهو أمام حضور دبلوماسي في القدس إن "إسرائيل لن تسمح للأنظمة التي تسعى لتدميرنا بالحصول على أسلحة نووية"، حسبما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية. وأشار نتنياهو في كلمته إلى "عقيدة بيغن"، التي تدعو إسرائيل إلى تصفية القدرات النووية كل الدول المعادية لها، وأطلق على الوثيقة اسم رئيس الوزراء الذي خلق سابقة في تاريخ إسرائيل عندما أمر بشن ضربات جوية على المفاعل النووي، الذي جرى إنشاؤه في العراق عام 1981، خلال فترة حكم الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين. وأضاف نتنياهو: "هذه الاتفاقية تمكن إيران خلال سنوات معدودة من تخصيص اليورانيوم بشكل غير محدود واليورانيوم هو المكون الأساسي في إنتاج القنابل النووية ولا يوجد أي استخدام آخر له. لهذا السبب يجب إصلاح الاتفاقية من أساسها أو رفضها من أساسها". وقال إنه "يعطي إيران طريقاً واضحاً لترسانة نووية، إنه يسمح في خلال سنوات قليلة بتخصيص غير محدود لليورانيوم العنصر الرئيسي اللازم لإنتاج قنابل نووية". واختتم نتنياهو بالقول: "أؤمن بأن بيغن قد مثل بالنسبة لنا الالتزام بحماية أمن إسرائيل مهما كان الثمن".

عرب 48، 2018/4/23

27. شتاينتس: حياة الأسد ستكون مهددة إذا شنت إيران حرباً من سورية على "إسرائيل"

تل أبيب - الشرق الأوسط: حذر وزير مقرب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، من أن حياة الرئيس السوري بشار الأسد ستكون مهددة إذا سمح لإيران بشن حرب على إسرائيل انطلاقاً من سوريا.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس من حزب الليكود، في شريط فيديو على موقع "وانيت": "إذا سمح الأسد لإيران أو أي جهة أخرى بإعلان الحرب على إسرائيل انطلاقاً من الأراضي السورية، فإنه يتحمل المسؤولية الكاملة وكل المخاطر المترتبة على ذلك".

وحذر شتاينتس قائلاً: "من غير الوارد بالنسبة إلينا أن يسمح الأسد بطريقة أو بأخرى بإعلان حرب من بلاده وأن يبقى هو أو نظامه موجوداً، إذ لن يبقى جالساً في قصره بهدوء، وستكون حياته نفسها مهددة".

وأضاف الوزير: "أعتقد أن ما يحدث في سوريا قد يكون حاسماً لمستقبلنا وأمننا، وآمل ألا تتدهور الأمور لتتطور إلى حرب شاملة"، مضيفاً: "إننا مصممون على منع الوجود الإيراني العسكري على

حدودنا الشمالية، وآمل أن يكون ذلك واضحاً للإيرانيين ولبشار الأسد، وألا يأخذ على عاتقه المخاطر التي سيندم عليها في المستقبل".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/24

28. الجيش الإسرائيلي يقصف مدفعاً سورياً إثر سقوط قذيفة في الجولان

رام الله: أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف قطعة مدفعية سورية وذلك رداً على سقوط قذيفة هاون في هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ أكثر من 50 عاماً. وغرد الجيش الإسرائيلي على صفحته على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي يوم الاثنين قائلاً، إنه "قصف مدفعاً واحداً في المنطقة التي أطلقت منها النيران في شمال الشق السوري من هضبة الجولان". وأضاف جيش الاحتلال أن القذيفة التي سقطت بالقرب من الجدار الحدودي "يبدو أنها كانت نيراناً خاطئة".

القدس، القدس، 2018/4/23

29. الجيش الإسرائيلي يستجوب جنوداً استخدموا "قوة مفرطة" ضد المتظاهرين في غزة

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة هآرتس العبرية، ظهر الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي بدأ باستجواب جنود يشتبه بتورطهم في استخدام قوة نارية مفرطة ضد المتظاهرين على حدود قطاع غزة.

وبحسب الموقع، فإن هيئة الأركان العامة للجيش برئاسة العميد موتي باروخ، بدأت في استجواب الجنود الذين يشتبه في أنهم لم يلتزموا بشكل كامل بتعليمات فتح النار في أحداث مثل حادثة قتل الطفل محمد أيوب 15 عاماً، وياسر مرتجى الذي أصيب بطلق ناري في الصدر رغم ارتدائه سترة واقية كتب عليها "صحافة".

وقال الموقع، إن فريق التحقيق بدأ بفحص الحالات التي يوجد فيه اشتباه باستخدام الجنود قوة نارية مفرطة وعدم التزام بتعليمات إطلاق النار. مشيراً إلى أن الفريق لن يكتفٍ بذلك فقط، بل سيفحص جهوزية الجنود للقيام بنشاطات تشغيلية، ويتحقق من أن الجنود أُحضروا إلى الحدود بعد أن تلقوا تعليمات واضحة حول مهمتهم وتجهيزهم لها بشكل صحيح.

القدس، القدس، 2018/4/23

30. الاحتلال يقيم بؤرة استيطانية سكنية لجنوده في القدس المحتلة

القدس المحتلة- برهوم جرابسي: شرعت سلطات الاحتلال أمس الاثنين، في تجريف 56 دونما في أراضي حي صور باهر في القدس المحتلة، واقتلاع أشجار زيتون معمرة، بعد أن صادر الأراضي من مالكيها، لغرض إقامة حي استيطاني خاص بجنود وضباط الاحتلال. فقد داهمت جرافات الاحتلال منذ ساعات الصباح الباكر، معززة بقوات عسكرية من جيش الاحتلال، وحاصرت المنطقة المستهدفة، وشرعت في تجريف الأراضي واقتلاع أشجار الزيتون.

الغد، عمان، 2018/4/24

31. "تدفيع الثمن" تعطب إطارات مركبات وتخط شعارات عنصرية شمال غرب القدس

القدس المحتلة: أعطبت عصابات "تدفيع الثمن"، فجر يوم الإثنين، إطارات عشرات المركبات، وخطت شعارات معادية للعرب في قرية بيت إكسا المحاصرة بجدار الفصل العنصري شمال غرب القدس المحتلة. وقالت مصادر محلية في القدس، إن "تدفيع الثمن" خطت شعارات على عدد من منازل المواطنين تدعوهم للرحيل عن أرضهم، وتهدهم وتتوعدهم بالقتل، كما أعطبت إطارات عشرات المركبات.

وقال عضو المجلس القروي محمد عبد العزيز عوض الله، إن مستوطنين استهدفوا أطراف القرية الجنوبية، وقاموا بإعطاب أكثر من 20 سيارة، وقاموا بكتابة شعارات "تدفيع الثمن"، والموت للعرب، وغيرها من الشعارات العنصرية المعادية للعرب.

القدس، القدس، 2018/4/23

32. اللجنة العليا لـ"مسيرة العودة" تؤكد استمرار الفعاليات الشعبية.. ودعوات لملاحقة مجرمي الحرب

غزة - أشرف الهور: دعت الهيئة الوطنية العليا لـ "مخيم ومسيرة العودة وكسر الحصار" الفلسطينيين إلى التواجد بكل قوة وفعالية في فعاليات الجمعة المقبلة، التي أطلق عليها اسم "جمعة الشباب النائر".

ونددت بما تقترفه قوات الاحتلال من إطلاق النار "بهدف القتل وإيقاع إصابات خطيرة في المتظاهرين المدنيين"، ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان لـ "محاسبة الاحتلال، وملاحقة مجرمي الحرب من جنود الاحتلال وقيادتهم السياسية وتقديمهم إلى المحكمة الجنائية الدولية".

وأشادت بالتفاعل الكبير في الخارج مع فعاليات "مسيرة العودة"، كما أثنت على "أحرار العالم وأنصار الحق والعدل والحرية"، الذين قالت إنهم "وقفوا مع أبناء شعبنا وتنظيمهم للفعاليات التضامنية".
القدس العربي، لندن، 2018/4/24

33. الشيخ كمال الخطيب يتهم السعودية بضح أموال "قذرة" في القدس

كشف الشيخ كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية المحظورة في الأراضي المحتلة عام 48 عن تلقي شخصيات مقدسية ملايين الدولارات من السعودية بهدف "شراء ذمم تروج للمواقف السعودية"، حسب تعبيره.

وأكد الخطيب في تصريح خاص بالجزيرة نت أن شخصيات -رفض تسميتها- تنتمي للتيار السلفي حصلت على الأموال بهدف "البدء بالترويج لقناعات السعوديين حول صفقة القرن وكل ما يتعلق بالقدس الشريف"، وحذر من خطورة هذا الأمر.

وأضاف "هذا المال غير نظيف، وله وزن في السياسات، ويمكن أن يستخدم في تشكيل أرضية ورأي عام يقبل بأفكار غريبة، خاصة أن الأموال تذهب لشخصيات مقدسية مرموقة".

واستغرب القيادي الفلسطيني من إعلان الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز في القمة العربية قبل أيام تخصيص مبلغ 150 مليون دولار أميركي لدعم دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس. وتساءل: لماذا لا يعطى هذا المال للمملكة الأردنية الهاشمية بصفتها الوصية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة؟ ولماذا لا تسلم هذه الأموال لمؤسسات وإنما لأفراد وفي هذا الوقت الصعب بالتحديد؟

واعتبر الخطيب أن ما يحصل اليوم يعيد الذاكرة إلى الدور الإماراتي في القدس خلال السنوات الماضية "والذي نتج عنه صفقات نقل ملكية عقارات فلسطينية لمؤسسات صهيونية تتخذ من الإمارات مقراً لها ويملكها يهود أميركيون يعيشون في الإمارات".

وعن خطورة هذه الأموال على القدس والوضع القائم بالمسجد الأقصى، عبر عن اطمئنانه "بأنه لن يكون لهذه الأموال تأثير على المقدسيين وأنهم لن يبيعوا القدس والمسجد الأقصى في بورصة السياسات المشبوهة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/22

34. عميل شارك في اغتيال يحيى عياش: "إسرائيلي" غدرت بي

اعترف عميل فلسطيني شارك في اغتيال يحيى عياش، قائد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، بغدر إسرائيل به، و"سحب جميع الامتيازات" منه، بعد انتهاء عملية الاغتيال في 1996. جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية بثتها القناة الإسرائيلية الثانية، في وقت متأخر من مساء أول من أمس، مع العميل كمال حمّاد، دون أن تذكر اسمه الحقيقي صراحة. وسبق أن حكمت عليه محكمة فلسطينية بالإعدام "غيباً".

وأشار العميل إلى أنه لا يزال يعيش في حالة "رعب" بسبب التهديدات المتكررة. وأضاف أن إسرائيل سحبت منه كل الامتيازات بعد افتضاح أمره. وتابع القول إن إسرائيل لم تكرمه، وتسيء معاملته ورفضت حتى منح زوجته الجنسية. وبيّن أن "الشاباك" لم يثق به ولم يطلعه على زرع عبوة ناسفة لاغتيال المهندس في الهاتف المحمول الذي أعطاه لابن أخته، زميل عياش، خلال الدراسة في جامعة بيرزيت الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/24

35. دمشق: الجيش السوري يقتل 11 لاجئاً فلسطينياً

وكالات: تواصل قوات النظام السوري لليوم الخامس على التوالي قصف أحياء القدم والتضامن ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة السورية دمشق وبلدة الحجر الأسود المجاورة، ما أسفر عن مقتل 13 مدنياً موثقين، بينهم 11 من اللاجئين الفلسطينيين، كما سقط عشرات القتلى والجرحى والأسرى من القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها في المعارك التي تشهدها أحياء جنوب دمشق، فيما تفشل قوات الفرقة الرابعة في تحقيق تقدم على تلك الجبهات.

وقالت مصادر في المعارضة السورية إن "القوات الحكومية كثفت من قصفها الجوي والصاروخي والمدفعي لتحقيق تقدم على الأرض بعد استعادة مسلحي تنظيم "داعش" وجبهة النصرة مواقع تقدمت إليها القوات الحكومية على محور حي الزين وساحة الريجي في مخيم اليرموك وتكبّدت أكثر من 50 قتيلًا وأكثر من 130 جريحاً وأسر 13 عنصراً في حي القدم".

ونقلت جهات أهلية من مخيم اليرموك لـ "القدس العربي" إحصائية وثقت خلالها استهداف المقاتلات الحربية الروسية والسورية، تجمعات المدنيين والمباني السكنية في مخيم اليرموك والأحياء المحيطة به في أحياء التضامن والقدم، والحجر الأسود، الخاضعة لسيطرة تنظيم "داعش" بأكثر من 160 غارة جوية، خلال يوم أمس الاثنين، كما ألقى الطيران المروحي أكثر من 35 برميلاً متفجراً، إضافة إلى

سقوط 42 صاروخ أرض أرض من نوع فيل، ومئات القذائف الصاروخية، مما أدى إلى اندلاع الحرائق في المباني السكنية في حي الحجر الأسود ومخيم اليرموك.

القدس العربي، لندن، 2018/4/24

36. الاحتلال يقتحم جنين تمهيداً لهدم منزل أسير

قال مراسل الجزيرة إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وتحاصر منزل الأسير أحمد جمال القنبح (28 عاماً) في حي البساتين وسط المدينة. ونقلت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال تعتزم هدم منزل الأسير القنبح، المتهم بالانتماء لخلية فلسطينية نفذت عملية قتل الحاخام الإسرائيلي قرب نابلس في 9 يناير/كانون الثاني الماضي مع شريكه الشهيد أحمد نصر جرار. وقال شهود عيان إن اشتباكات اندلعت بين قوات الاحتلال وشبان الحي وسط إطلاق نار كثيف.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/24

37. فلسطينيون أبصارهم إلى مصر: أين أقاربنا الذين عبروا الحدود؟

نظم ذوو شبان فلسطينيين فقدوا التواصل معهم أثناء سفرهم إلى مصر من معبر رفح، وقفة احتجاجية أمام مكتب الصليب الأحمر الدولي في غزة، احتجاجاً على استمرار اختفاء أبنائهم دون تحريك ملفهم أو حله. ووجه أهالي المفقودين نداءً إلى مندوبي الفصائل الفلسطينية الموجودين في القاهرة حالياً، لكي يتدخلوا لدى السلطات المصرية حتى تكشف عن مصير أبنائهم.

الحديث عن قضية المفقودين من سكان قطاع غزة من المسافرين عبر مصر لا يحظى بمساحة علنية واسعة، فالمعلومات قليلة سواء في الجهات الرسمية أو الحقوقية، إذ لا توجد إحصائيات دقيقة بأعدادهم أو قضاياهم.

وتعليقاً على الموضوع، قال وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية غازي حمد إن قضية اختفاء بعض المسافرين من قطاع غزة بعد عبورهم إلى الجانب المصري من معبر رفح باتت تؤرق الغزيين، خاصة ذوي المفقودين الذين تتضاعف معاناتهم في ظل غياب أي معلومات عن مصير أبنائهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/23

38. "مجموعة العمل": صمت منظمة التحرير عما يجري في اليرموك "تواطؤ"

دمشق/ إسطنبول - أحمد المصري: قضى 11 لاجئاً فلسطينياً، أول من أمس، جراً استمرار القصف على مخيم اليرموك والمنطقة الجنوبية للعاصمة السورية دمشق، وسط استنكار لصمت منظمة التحرير الفلسطينية على ما يحدث للمخيم.

وأوضحت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، في بيان أمس، أن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، يتعرض لليوم الخامس على التوالي لقصف متواصل بالطائرات الروسية والسورية والصواريخ والمدفعية، حيث شنّ الطيران الحربي الروسي والسوري أول أمس أكثر من 80 غارة جوية استهدفت أحياء مخيم اليرموك والحجر الأسود والتضامن جنوب دمشق، وأكثر من 100 طلعة جوية في سماء المنطقة.

فيما انتقد ناشطون وأهالي مخيم اليرموك الصمت الدولي والفلسطيني أمام ما يجري من سفك لدماء اللاجئين الفلسطينيين في المخيم، والتدمير المنهج الذي يستخدمه النظام السوري والروسي ضد الأحياء السكنية.

بدوره استنكر عضو مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، ماهر شاويش، التزام منظمة التحرير الفلسطينية الصمت تجاه ما يتعرض له مخيم اليرموك.

وقال شاويش لصحيفة "فلسطين"، إن صمت المنظمة شيء مريب ومعيب ومستهجن ومدان، مضيفاً: "هناك أصابع اتهام إلى تورط وتواطؤ لتدمير المخيم ومحوه من الخارطة لشطب حق العودة جوهر القضية الفلسطينية، انسجاماً وتمهيداً لما تسمى صفقة القرن".

وأكد شاويش أن مخيم اليرموك فعليا يكتب "فصل دماره الأخير" والقضاء على كل بناء التحتية، لافتاً إلى أن المخيم يعيش حالة صفرية من الخدمات، فيما خرجت آخر نقطة طبية هي مشفى فلسطين عن الخدمة منذ يومين.

وأضاف: "الصورة تتجه إلى أن العمل جارٍ لمحو كل المخزون والموروث الوطني في المخيم، وإزالة رمزيته بكل دالاتها الوطنية كأكبر مخيم فلسطيني وعاصمة للشئات".

فلسطين أون لاين، 2018/4/24

39. الاحتلال يعتقل 31 مواطناً من محافظات الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ مساء الأحد، وحتى فجر يوم الاثنين، 31 مواطناً من محافظات الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/23

40. أسرى قطاع غزة يهددون باتخاذ إجراءات تصعيدية

غزة: هدد أسرى قطاع غزة في سجون الاحتلال الإسرائيلي باتخاذ سلسلة من الخطوات والفعاليات لصون حقوقهم، إثر عدم صرف رواتبهم من السلطة الفلسطينية. وقال الأسرى في بيان "رقم 1" صادر عن الأسرى مساء يوم الاثنين ما وصفه بـ "لقد هالنا وقض مضاجعنا أن جعلنا نحن الأسرى بتدفيعهم الثمن للخلافات السياسية التي تعصف بشعبنا الحبيب، فلم يدر في خلدنا يوماً ولا حتى في أسوأ كوابيسنا أن تمس أرزاق أطفالنا وقوت أهلنا من خلال قطع رواتبنا". ودعا البيان إلى الرجوع عن "القرار الظالم وتغليب صوت العقل والمسؤولية والتعالي طرف عن قضية المس بحقوق الأسرى ومكتسباتهم". وأضاف البيان: "لن يُسامح شعبنا ولن تغفر الأجيال هذه الخطيئة وسيحرص الأحرار على أن تحاسب المتجرئين على خيانة قضية الأسرى".

فلسطين أون لاين، 2018/4/23

41. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال أصدر 338 قرار اعتقال إداري في 2018

رام الله: أكد الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات الباحث رياض الأشقر أن محاكم الاحتلال الصورية لا زالت تواصل إصدار أوامر الاعتقال الإداري بحق الأسرى الفلسطينيين رغم مقاطعتهم للمحاكم الإدارية منذ شهرين ونصف، حيث أصدرت (338) قراراً منذ بداية العام الجاري. واعتبر الأشقر في بيان له الاثنين، استمرار الاحتلال في إصدار الأوامر الإدارية بحق الأسرى رغم مقاطعتهم للمحاكم وعدم المثل أمامها يؤكد حقيقة صوريته وعدم قانونيتها وشرعيتها. وأوضح أن ذلك يُدلّل بشكل لا يدع مجالاً للشك بأنها محاكم شكلية تتلقى أوامر وتعليمات من مخابرات الاحتلال الذي يصنف الأسرى على أنهم خطيرين ويعد لهم ملفات سرية يحاكمون بموجبها.

فلسطين أون لاين، 2018/4/23

42. آمال البطش: استمرار أزمة الأونروا المالية يعرض خدماتها للخطر

غزة - نور الدين صالح: أكدت نائب رئيس اتحاد الموظفين في الأونروا د.آمال البطش، أن استمرار الأزمة التي تعاني منها الوكالة منذ شهور عدة، تهدد مجمل الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم. وقالت البطش لصحيفة "فلسطين": "الوضع في الأونروا لا يزال خطيراً، وكل

الخدمات التي تقدمها معرضة للخطر، في حال استمرار العجز المالي"، مشيرةً إلى أن إدارة الوكالة تسعى جاهدة للاستمرار بتقديم خدماتها دون نقص. وأوضحت أن إدارة الأونروا تحاول إيجاد حلول بديلة لتعويض النقص المالي الذي تعاني منه، عبر الحملة التي أطلقها المفوض العام بعنوان "الكرامة لا تقدر بثمن". وبيّنت أن الميزانية الحالية للوكالة تكفي لشهر آب/ أغسطس المقبل، وفي حال عدم توفر أموال لسد العجز، فإن الخدمات ستكون مهددة بالخطر"، وفق قولها.

فلسطين أون لاين، 2018/4/23

43. علا عوض: لهذه الأسباب يشن الاحتلال حملة تشكيك على "الإحصاء الفلسطيني"

القدس المحتلة: شككت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني علا عوض بصحة البيانات والأرقام التي تصدر عن المؤسسات الصهيونية فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني، مؤكدة عشية حلول الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية أن عدد الفلسطينيين يفوق عدد "الإسرائيليين" ما بين النهر والبحر؛ أي فلسطين التاريخية.

وقالت عوض في حديث لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن إثارة موضوع شمول البيانات والإحصاءات السكانية لسكان شرقي القدس المحتلة ضمن الأرقام الفلسطينية هدفه سياسي بحت، وهو يتناقض مع القرارات الدولية بهذا الشأن، مؤكدة على حق الفلسطينيين بشمول بيانات سكان القدس ضمن بياناتهم.

وقالت عوض: "في الآونة الأخيرة خرجت علينا الصحف العبرية والمواقع الإسرائيلية باختلاف انتماءاتها الحزبية بمقالات مثيرة للدهشة تتعلق بعدد السكان الفلسطينيين بشكل عام في فلسطين التاريخية ومعدلات النمو السنوية، ومقارنتها بأعداد اليهود والمستوطنين بشكل خاص، ولقد كان واضحاً أن المواقف الصهيونية المختلفة من واقع الديمغرافي الفلسطيني الحقيقي ترتبط بقوة بطبيعة التوجهات الحزبية الداخلية".

وتابعت "الرأي الصهيوني يشكك في بيانات الإحصاء الفلسطيني لأن الاعتراف بمصداقيتها يعني سقوط فكرة الضم التي ينادي بها فيلجاً للتشكيك المنفعل لإزالة معيق حقيقي ديمغرافي يسقط مشروعه في الضم.. وهو أمر لوحظ بقوة من طبيعة الرموز السياسية التي وقفت بقوة في وجه البيانات الفلسطينية. بالمقابل، ذوو الاختصاص في "إسرائيل" لم يستطيعوا إلا الإشادة بالجودة العالمية لنتائج الإحصاء الفلسطيني نظراً لما تتمتع به من صدقية وعلمية في المنهج وأدوات القياس والتقييم".

وأضافت عوض: "تارة يحذر البعض في "إسرائيل" من الخطر الديمغرافي الفلسطيني القادم في فلسطين التاريخية (الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس، وقطاع غزة، والداخل الفلسطيني)، وتارة يشككون في تلك الأرقام وبأنها لا تمثل الواقع والحقيقة وذلك من خلال عرض أرقام تبدو غير واقعية سوى في عقول كتابها ومحريها، إذ في الغالب ما تتضمن هذه المقالات معطيات سكانية مغلوطة حول الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 من حيث أعداد السكان الحاليين وتقديراتهم المستقبلية وحتى خصائصهم الديمغرافية كالإنجاب والوفيات وحتى الهجرة الدولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/23

44. جنى التميمي "أصغر مراسلة في العالم" تعلق "إسرائيل"

رام الله - محمد يونس: أطلقوا عليها لقب "أصغر مراسلة صحافية في العالم"، و"وريثة" عهد التميمي. وانتشرت حول العالم الفيديوهات التي كانت تصوّرُها للاحتلال في قرينتها، وتُعلق عليها بلغة إنكليزية سليمة، كما لغتها العربية الجميلة. ونظراً لمثابرتها ودقة تقاريرها، منحتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين بطاقة عضوية شرفية.

إنها الطفلة جنى التميمي (12 عاماً) التي وقفت وسط ثلة من الجنود الإسرائيليين، أثناء المواجهات التي شهدتها قرية النبي صالح قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية الجمعة الماضي، وصرخت فيهم: "فلسطين ستحرر، شئتم أم بيتم، طال الزمن أو قصر"، قبل أن تتحول إلى اللغة الإنكليزية التي تتقنها تماماً.

بعد ظهور الفيديو الأخير الجمعة الماضي، الذي وثّق هذه اللحظات من المواجهة بين الطفلة الصغيرة والجنود المدججين بالسلاح، سارعت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى نشر تقارير عن "وريثة" عهد التميمي، ابنة عمها، ووصفتها بأنها "أخطر" من عهد، مشيرة إلى إتقانها اللغة الإنكليزية، ونشرها الفيديوهات حول العالم تروي فيها قصصاً من المواجهات التي تدور بين أهالي القرية والجنود.

الحياة، لندن، 2018/4/24

45. تأسيس شركة أردنية-فلسطينية للتسويق الزراعي

عمان - منير عبد الرحمن: أعلنت الحكومة الأردنية اليوم الاثنين موافقتها على تأسيس شركة أردنية فلسطينية للتسويق الزراعي في البلدين.

وقال الناطق باسم الحكومة الأردنية محمد المومني في مؤتمر صحفي اليوم، إن مجلس الوزراء وافق على مذكرة تفاهم لتأسيس شركة أردنية فلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية والبستانية بين البلدين، وأن التوقيع عليها سيكون خلال يومين.

القدس، القدس، 2018/4/23

46. الجزائر: الإعدام للبيبري من أصل لبناني بتهمة التجسس لمصلحة "إسرائيل"

الجزائر - عثمان لحياني: أيدت محكمة استئناف جزائرية، اليوم الإثنين، حكماً بالإعدام بحق لبيبري من أصل لبناني، بتهمة ترؤس شبكة تجسس كانت تعمل لمصلحة إسرائيل في منطقة غرداية، جنوبي الجزائر.

وأصدرت محكمة في غرداية أحكاماً بالإعدام بحق فوز علم الدين، كما حكمت بالسجن 10 سنوات على ستة متهمين آخرين، من جنسيات مالية وغانية وغينية، إضافة إلى متهم لا يزال فარاً، كما قضت بدفعهم غرامة مالية تعادل 10 آلاف دولار أميركي.

وأدين المتهمون في فبراير/شباط الماضي بتهمة المساس بأمن الدولة والتخابر مع دولة أجنبية، وهي إسرائيل، بحسب ما انتهت إليه التحقيقات. كما أدينوا بتوزيع منشورات هدفها زعزعة استقرار البلاد. ويرجح أن تكون هذه الشبكة مكلفة بإرسال تقارير عن طبيعة الصراع العرقي والطائفي في منطقة غرداية التي شهدت نزاعاً دامياً بين السكان العرب الذين يتبعون المذهب المالكي، والأمازيغ الذين يتبعون المذهب الإباضي.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/24

47. السعودية تسدد 40 مليون دولار لميزانية السلطة الفلسطينية

القاهرة: أعلن الوفد السعودي الدائم لدى جامعة الدول العربية أن بلاده سددت كامل حصتها في ميزانية السلطة الفلسطينية لشهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) لهذا العام.

وأكد الوفد أن الصندوق السعودي للتنمية قام بتحويل ما يعادل 40 مليون دولار أميركي، إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وهي قيمة مساهمات السعودية الشهرية لدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية لشهري فبراير ومارس 2018، بواقع 20 مليون دولار شهرياً.

وأفاد بيان صادر عن السفارة السعودية في القاهرة، أن وفد المملكة الدائم أكد أن بلاده ستستمر دوماً في دعم القضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والإنسانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/24

48. الإمارات تقدم 70 مليون دولار لدعم أوقاف القدس والأونروا

وام: أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة تقديم حزمتين من المساعدات لدعم الشعب الفلسطيني، الأولى بقيمة 74 مليون درهم (20 مليون دولار) ستخصص لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، والثانية بقيمة 184 مليون درهم (50 مليون دولار أمريكي) لصالح وكالة الأونروا. تجدر الإشارة إلى أن المساعدات الإماراتية خلال فترة الخمس سنوات الماضية (2012-2017) بلغت 1.68 مليار دولار، تركزت بصفة أساسية في دعم البرامج العامة بقيمة 647.7 مليون دولار وبنسبة 38%، ومساعدات لقطاع التعليم بقيمة 348.5 مليون دولار بنسبة 21%، ومساعدات بقيمة 297.6 مليون دولار لقطاع الخدمات الاجتماعية بنسبة 18%، ومساعدات سلعية بقيمة 128.4 مليون دولار بنسبة 8%، ومساعدات بقطاع الصحة بقيمة 126 مليون دولار بنسبة 7%، ليصل بذلك إجمالي نسبة تلك القطاعات 92% من إجمالي المساعدات خلال نفس الفترة.

الخليج، الشارقة، 2018/4/24

49. اجتماع عربي يبحث في آلية إجهاض ترشيح "إسرائيل" إلى مجلس الأمن

القاهرة - واس: عقدت اللجنة العربية المعنية بالتصدي للترشح الإسرائيلي لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن لعامي 2019 - 2020 اجتماعاً أمس، على مستوى المندوبين الدائمين في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، برئاسة المندوب العراقي حبيب الصدر، وحضور الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة السفير سعيد أبو علي. وقال أبو علي في اختتام أعمال اللجنة، أنه تم الاطلاع على الجهود العربية المبذولة للتصدي للترشح الإسرائيلي، والإجراءات المتخذة في هذا الشأن. وأكد رفع جملة من التوصيات والاقتراحات للدول الأعضاء من أجل تكثيف وحشد المزيد من الجهود العربية الرامية إلى إفشال الترشح الإسرائيلي. وأكد السفير الفلسطيني لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية دياب اللوح، أن اللجنة ناقشت ضرورة توحيد الجهود الدبلوماسية العربية لمواجهة هذا التمدد الإسرائيلي، من خلال تعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة بين الدول العربية والتجمعات الإقليمية والدولية. وأشار إلى أن وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي بذل جهوداً دبلوماسية حثيثة في هذا الشأن، لافتاً إلى أن فلسطين ستحيط اللجنة في الاجتماع المقبل، بهذا الحراك حتى يتكامل مع حراك كل من العراق (رئاسة اللجنة) والمملكة العربية السعودية (رئاسة القمة) والدول الأخرى، لتتكامل الجهود وتنتج في الحيلولة دون فوز إسرائيل بمقعد غير دائم في مجلس الأمن.

الحياة، لندن، 2018/4/24

50. مؤسس معهد "ألفا" الإسرائيلي في المغرب: طلب مني المحقق ترك الأمور تهدأ ثم استأنف نشاطي

الرباط . محمود معروف: قال عبد القادر الإبراهيمي، مؤسس معهد "ألفا" الإسرائيلي، في المغرب والذي مثل أمام الشرطة للتحقيق بشأن تعاونه الأمني مع رجال أمن إسرائيليين إن عناصر الفرقة الوطنية، أخبرته مساء أول أمس الأحد، بأن الملف أُغلق "استدعوني للتحقيق من جديد (أول) أمس الأحد، أخبروني بأن الملف أُغلق، وقالوا لي سير تخدم".

وكشف الإبراهيمي انه سيباشر التدريبات العسكرية في المعهد قريبا وان من حقق معه أبلغه بأن "دع الأمور تهدأ ثم استأنف نشاطك".

وأعلن مصطفى الرميد، وزير الدولة المغربي (نائب رئيس الحكومة) المكلف بحقوق الإنسان، في وقت سابق أنه أحال على النيابة العامة ملفا توصل به من رئيس الحكومة، من المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، ومجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، يتحدث عن إشراف ضباط في الجيش الإسرائيلي على تدريبات عسكرية بالمغرب، تهدد أمن البلد.

وبعد عشرة أيام عن توصل وزير الدولة بالملف، (يوم 13 فبراير/شباط)، والذي أحاله على عبد الطيف الحموشي، المدير العام للأمن الوطني، استمعت الفرقة الوطنية لأول مرة لمؤسس المعهد المثير للجدل والمتخصص في تدريب الحراس الخاصين والحماية المقربة.

واستدعت الشرطة يوم السبت، زوجة مؤسس المعهد واستمر التحقيق معها، في مقر المديرية الإقليمية للأمن الوطني بالخنيفرة (وسط البلاد)، حتى وقت متأخر من الليل وذلك بعد التحقيق معه في مقر الفرقة الوطنية بمكناس طوال يوم أول أمس الأحد.

القدس العربي، لندن، 2018/4/24

51. أكثر من 800 شخصية أمريكية بينها كوشنر وإيفانكا في افتتاح السفارة الأمريكية بالقدس

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن وفدا كبيرا جدا من الولايات المتحدة سيصل إلى إسرائيل في 14 مايو (أيار) المقبل، للمشاركة في الاحتفال الرسمي بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس الغربية. وقالت هذه المصادر إن عدد أعضاء الوفد سيربو على 800 شخصية، بينهم ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترمب؛ إيفانكا، وزوجها جاريد كوشنر، كبير مستشاري ترمب.

وقد أكدت المصادر أن إدارة وزارة الخارجية الإسرائيلية عقدت، أمس، اجتماعا خاصا جرى فيه وضع خطة عمل لاستقبال الوفد وإظهار اهتمام بالغ به، خصوصا لرئيس الوفد، وزير الخزانة في الحكومة الأميركية، ستيف منوشين، والزوجين كوشنر. وسيضم الوفد أيضا أكثر من 25 عضوا من

مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس الأميركي، وعددا من حكام الولايات، ورؤساء الدوائر في البيت الأبيض، ووزارات الخارجية والدفاع والمالية. ووفقاً لمصادر بالسفارة الأميركية في تل أبيب، فستقام السفارة في مبنى القنصلية في حي "أرنونا" جنوب القدس الغربية، في المرحلة الأولى. وسوف يعمل السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وفريق دبلوماسي مصغر، من داخل المبنى، إلى حين بناء مقر السفارة الثابت في حي آخر غرب المدينة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/24

52. سفير الولايات المتحدة في "إسرائيل" يزعم أن القدس نموذج مثير للتعيش تحت الاحتلال

هاشم حمدان: زعم سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، ديفيد فريدمان، مساء اليوم الإثنين، أن "يوجد في القدس نموذج مثير للتعيش" تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي. جاء حديث فريدمان هذا في فعالية نظمها "مركز تراث بيغين" في الذكرى السبعين لما يسمى "استقلال إسرائيل"، شارك فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وعدد من السفراء الأجانب في إسرائيل.

وقال فريدمان إنه لا يستطيع التوسع، إلا أن "هناك مواطنين أميركيين مدينون بحيواتهم للمعلومات الاستخبارية التي قدمتها إسرائيل"، على حد قوله. وعلى صلة، نشر موقع "Axios"، يوم أمس، أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، سأل نتنياهو عما إذا كان معنيا حقا بالسلام، وذلك في مكالمة هاتفية جرت بينهما العام الماضي. وبحسب التقرير، فإن ترامب طرح هذا الموضوع في أعقاب تقارير في وسائل الإعلام تحدثت عن تخطيط نتنياهو لمشاريع بناء استيطاني على أراضي الضفة الغربية المحتلة. واعتقد ترامب أن "نتنياهو يغضب الفلسطينيين بدون حاجة لذلك".

عرب 48، 2018/4/23

53. سفارة موسكو تنفي طلب "إسرائيل" عدم توريد صواريخ "أس-300" لسورية

محمد وتد: نفت السفارة الروسية في تل أبيب، وجود أي معلومات لديها حول تقدم إسرائيل بطلب إلى روسيا بعدم توريد منظومات "إس-300" المضادة للجو إلى سورية وعدم تزويدها لقوات النظام. ويأتي هذا النفي بعد ما نقلت وسائل إعلام أجنبية عن دبلوماسي روسي، أمس الإثنين، قوله إن إسرائيل توجهت إلى روسيا بطلب عدم توريد قوات النظام السوري بالمنظومة "إس 300".

وقال المكتب الإعلامي للسفارة "لا علم لنا بذلك"، ردا على طلب وكالة "إنترفاكس" التعليق على تقارير إعلامية أجنبية عن توجه الحكومة الإسرائيلية إلى موسكو بهذا الطلب.

عرب 48، 2018/4/24

54. منحة أوروبية بـ 17.5 مليون دولار لدعم الزراعة الفلسطينية

بيت لحم: قدم الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين منحة مالية بقيمة 17.5 مليون دولار أمريكي لصالح مشروع للتنمية الزراعية في الأراضي الفلسطينية.

القدس، القدس، 2018/4/23

55. "إسرائيل اليوم": جمهورية التشيك تتراجع عن نقل سفارتها للقدس

أفادت مصادر صحفية إسرائيلية بأن جمهورية التشيك تراجعت عن إعلان نيتها نقل سفارتها لدى إسرائيل إلى مدينة القدس، خلافا للرغبة الإسرائيلية. وقال صحيفة "إسرائيل اليوم" إن جمهورية التشيك، الصديقة المقربة من إسرائيل في الاتحاد الأوروبي، اضطرت إلى التخلي عن نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، لكنها تدرس نقل بعض أقسامها.

وأرجعت الصحيفة -المقربة من مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو- هذا التراجع إلى ضغوط شديدة مارستها مؤخرا وزيرة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغيريني، وبعض الدول الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك ألمانيا وفرنسا، في إطار محاولات منع انهيار سياسة الاتحاد الأوروبي، التي لا تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ما دام لم يتم التوصل إلى حل متفق عليه لمكانة المدينة بين إسرائيل والفلسطينيين.

مع ذلك، قالت الصحيفة إن جمهورية التشيك تدرس نقل بعض أقسامها إلى القدس، مثل المركز الثقافي، وتعيين قنصل جديد، يعمل من القدس، موضحة أنه سيتم إعلان ذلك خلال حفل سينظمه الرئيس التشيكي ميلوش زيمان في القصر الرئاسي بمناسبة استقلال إسرائيل.

وكان زيمان صرح قبل انتخابه في يناير/كانون الثاني الماضي بأنه سينقل السفارة إلى القدس.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/22

56. "الجناية الدولية" تقبل شكوى ضد "إسرائيل" قدمها مركز فلسطيني لشؤون الأسرى

عواصم . "القدس العربي": قبلت محكمة الجنايات الدولية قضية رفعها مركز فلسطيني متخصص في شؤون الأسرى الفلسطينيين، ضد الجيش الإسرائيلي، بينما تقدمت وزارة الخارجية الفلسطينية بشكوى ضد إسرائيل في لجنة الأمم المتحدة، المعنية باتفاقية "القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري". وقال فهد أبو الحاج مدير مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة، في جامعة القدس في بلدة أبو ديس شرق القدس، أمس، إن المحكمة الجنائية الدولية قبلت قضية كان قد تقدم بها نهاية في كانون الأول/ ديسمبر 2017 على إثر اقتحام قوة إسرائيلية لمركزه وتدميره. وبيّن في حوار مع وكالة الأناضول، أنه "قدم ملفاً متكاملًا حول جريمة اقتحام وتدمير وسرقة مقتنيات المركز". وأضاف: "تلك الجريمة تحمل طابعاً خاصاً، حيث تم استهداف جزء من التراث العالمي والإنساني في مركز أبو جهاد، ويحوي على مجهود ثقافي فكري وفني تراثي للإنسان الفلسطيني المعاصر". وأوضح أن كل المتاحف والمراكز الموسوعية في العالم "محمية وفق القوانين الدولية والمحلية". وكان الجيش الإسرائيلي قد داهم بتاريخ 12 ديسمبر/ كانون الأول 2017 المركز وصادر جزءاً من محتوياته، حسب أبو الحاج.

القدس العربي، لندن، 2018/4/24

57. الذرة ليست الأقوى في القنابل بل... الفراغ

أحمد شعلان: هل فكر الرئيس الأميركي دونالد ترامب عميقاً قبل أن يصرح أخيراً بأنّ كيم جونج أون، رئيس كوريا الشمالية، قدم تنازلات كبيرة لقاء قمة بين الرئيسين، فيما لم تقدّم أميركا شيئاً؟ لماذا لا تبدو اليابان سوى مستاءة، بل كوريا الجنوبيّة نفسها باتت أشدّ اعتناءً بعلاقاتها مع روسيا والصين (والأخيرة راعية معروفة لنظام كيم) على حساب علاقاتها الوطيدة تاريخياً مع أميركا؟ في السياسة، ربما تسهل الإجابة عن تلك الأسئلة وما يشبهها، لكن ربما كان هناك بعد آخر أشدّ خفاءً في الصورة الاستراتيجية الكبيرة لذلك الصراع.

جاءت القمة بعد استعراض عضلات متكرر من كوريا شمالية، لقدراتها في الردع الاستراتيجي الذي تمثله الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، والقنابل الذرية والنووية. ومنذ الحرب العالمية الثانية، بات السلاح النووي سقفاً للردع الاستراتيجي، باعتباره سلاح الدمار الشامل الأقوى والأشدّ تدميراً. وضمن تلك الرؤية، جاء التهليل الترامبي بما أعلنه كوريا الشمالية. هل الأمر كذلك فعلياً؟ هل النووي هو الأشدّ تدميراً؟

ربما يمكن تلمّس الإجابة عن ذلك السؤال عبر الالتفات إلى أحد الجيران البارزين لكوريا الشمالية: روسيا. واستطراداً، يجدر التفكير في المدى الذي بلغته موسكو في تطوير الأسلحة التقليدية وقدراتها في التدمير، قبل الركون إلى مقولة أن السلاح الذري هو الأشد تدميراً. في الآونة الأخيرة، شهدت صناعة القنابل التقليدية تطورات بارزة، تدفع إلى إعادة التفكير في الفارق فعلياً بينها وبين القنابل النووية. وفي مطلع القرن 21، في عهد الرئيس الجمهوري السابق جورج دبليو بوش، استخدمت أميركا للمرة الأولى قنابل من نوع "ديزي كاتر" Dizzy Cutter، فقصت بها معاقل "القاعدة" في جبال "تورا بورا" في أفغانستان. وبعد ذلك بزمان قليل، استعمل الجيش الأميركي للمرة الأولى أيضاً، صواريخ ضخمة تقدر على اختراق الملاجئ الأشد تحصيناً، خصوصاً صواريخ "جي بي يو-28" GBU-28، التي استخدمتها أميركا في غزوها العراق في 2003. وتستمد تلك الصواريخ جزءاً من قوتها من صلابة رؤوسها المصنوعة من اليورانيوم المستنفد Depleted Uranium.

ما لم يعد سراً قاتلاً

في سياق الغزو الأميركي للعراق أيضاً، ظهرت القنابل الفراغية Vacuum Bomb المدمرة التي استُخدمت في معارك الجيش الأميركي مع مدرعات الحرس الجمهوري في مطار بغداد. والأرجح أن تلك القنابل تحني رؤوسها تواضعاً أمام قنبلة فراغية روسية لم تكشف موسكو عنها إلا في الآونة الأخيرة، بل وصفتها بأنها القنبلة الفراغية الأقوى عالمياً. وأوضح الكرملين أنها تستطيع نشر موجة صدم تدميرية تحاكي قوة انفجار قنبلة نووية، ما يعني أنها تذيب الفارق بين الأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل. وأطلق الروس على قنبلتهم تلك تسمية "أبو القنابل كلّها" Father of All Bombs، في إشارة ذكورية الطابع إلى تفوقها على قنبلة أميركية تعتبر نظيرة لها، يسميها الأميركيون "أم القنابل كلّها"!

وتعتبر القنبلة الفراغية الروسية الأحدث في مسلسل تجديد أسلحة "الجيش الأحمر" بما يتناغم مع التحركات السياسية للزعيم الروسي فلاديمير بوتين، الهادفة لإعادة صوغ موقع موسكو في سقف نظام الردع الدولي.

وعلى رغم أن قوتها ومردودها تصنفان بأنها مساوية للأسلحة النووية، أصرّ الروس على القول إنها لا تتناقض مع المعاهدات الدولية، وفق ما جاء في بيانات عن قيادة أركان القوات المسلحة الروسية. ولعل تلك النقطة جديرة بأن يفكر فيها ترامب طويلاً، في قمته المنتظرة مع الزعيم الكوري الجنوبي الوطيد الصلة بموسكو أيضاً.

وفي زمن قريب، نقل الإعلام الروسي عن خبراء بلادهم أن تجاربهم المتنوعة برهنت على أن قوة ذلك سلاح تتولّد من الهواء بالدرجة الأولى. ووصفت الأركان الروسية ذلك السلاح الجديد بأنه "لا مثيل له".

وعرضت إحدى قنوات البث التلفزيوني التابعة للدولة الروسية، لقطات من تجارب عليها. وبثت شريطاً ظهرت فيه قاذفة قنابل استراتيجية من نوع "توبوليف 160" أثناء رميها القنبلة على موقع مختار على الأرض. وتلا ذلك انفجار كبير جداً في الموقع. وأظهرت الصور المعروضة بعد ذلك دماراً عنيفاً. واستطاعت القنبلة أن تسوي بالأرض مجموعة كبيرة من الأبنية المتينة. الانفجار يليه... الأوكسجين

بالرجوع إلى مصادر روسية متنوعة، يتبيّن أن تلك القنبلة تنفجر على مرحلتين. يأتي الانفجار الأول صغيراً وينثر الشحنة الرئيسية من المواد المتفجرة كغيمة كبيرة. وفي مرحلة تالية، تنفجر تلك الغمامة بمكوّناتها تلقائياً. ويؤدي ذلك إلى انفجار الغيمة وتفوق شدّته قوة المتفجرات التقليدية. إذ تشتعل مكوّنات الغمامة بسرعة فائقة، فتستهلك كمية كبيرة من الأوكسجين الذي يشكل خمس الهواء. ويؤدي الأمر إلى توليد فراغ جزئي في الغلاف الجوي الذي يضغط بثقله الهائل على المساحة التي انتشرت الغمامة فوقها. ويضاف إلى الضغط الهائل للغلاف الجوي، قوة انفجار تلك المكوّنات لحظة اشتعالها، إضافة إلى الحرارة الهائلة التي تتولد عن الاشتعال السريع. وهكذا، تعطي القنبلة مزيجاً من الصدم الانفجاري والتفريغ الجوي والحرارة العالية، ما يعني أن كل كائن حي في ميدان القنبلة يتبحّر حتماً، كما جاء في التقرير التلفزيوني المشار إليه آنفاً. وأضاف التقرير عينه أن القنبلة الروسية الجديدة تلك هي أقوى بكثير من "قنبلة التفجير الهوائي الفائقة الكتلة" (Massive Ordnance Air Blast bombs) (MOAB) التي سماها الأميركيون "أم القنابل كلّها".

وفي السياق عينه، أوضح الجيش الروسي أن قيادته تشدد على كون ذلك السلاح لا يترك أي أثر ملوّث في البيئة، بالمقارنة بالسلاح النووي! وتتميز أسلحة الضغط والحرارة عن المتفجرات التقليدية بكونها تستخدم الأوكسجين الموجود في الغلاف الهوائي، بدلاً من حشوه داخل المادة المتفجرة. ويطلق على تلك القنابل أسماء متعددة على غرار "أسلحة الضغط الحراري الفائقة القوة"، و "الوقود الهوائي المتفجر"، و "ذخائر الوقود الهوائي"، و "أسلحة الضغط والحرارة"، و "القنابل الفراغية" وغيرها.

تحول الهواء سلاحاً

تنتج أسلحة الفراغ طاقة انفجار أكبر من مثيلاتها التقليدية. ويزيد في تعقيد عملها أنه من غير الممكن توقع مفعولها الكامل بصورة مسبقة، نظراً لارتباط ذلك المفعول بمكان التفجير وعوامل الطقس.

وتستعمل تلك القنابل الغازات التي تتولد من الانفجار الأول، وتضعها في عملية احتراق ثانٍ فائقة السرعة. ولأن التفاعل في الشحنة الأولى مع أوكسجين الهواء ينتج أوكسيدات صلبة ومتناثرة، تكون موجة الانفجار العظمى مترافقة مع توليد حرارة احتراق ضخمة، ما يجعل الانفجار الثاني أكثر فعالية في الأمكنة المفككة إلى الأوكسجين على غرار الأنفاق والمغاور والتحصينات المشادة تحت الأرض وغيرها.

وتؤمن الجدران الصلبة وسطوح الباطون المسلح حماية من المتفجرات التقليدية. وعلى عكس ذلك، فإنها تضاعف من مفاعيل القنبلة الفراغية الجديدة. إذ تسير موجة الصدم عبر الرذاذ المتفجر بين الجدران والهيكل الصلبة لتطاول كل المختبئين في ثنايا المباني المدشمة.

وكلما كانت الجدران والدشم أقوى، كلما كان مفعول الضغط المنعكس عليها أكبر. وكذلك تساهم الجدران في دمج غبار الوقود مع الأوكسجين المحيط به، ضمن عملية كيميائية يفاقم في سرعتها سرعة موجة الضغط والحرارة. وبذا، يساهم حصار الجدران الصلبة في سرعة نشوء حال الفراغ التي يخلفها تفاعل احتراق الوقود في الأماكن المقفلة.

ميكانيكية القنبلة

يتألف متفجر الضغط الحراري من مخزون من بودة الوقود الصلبة الممزوجة بنسبة قليلة من المواد المؤكسدة. وربما يكون الوقود الصلب نوعاً من البودة المعدنية المتفجرة أو مواد عضوية قابلة للتفاعل.

وفي قلب ذلك المخزون، توضع شحنة شديدة التفجير. ويؤدي انفجار الشحنة الأولى إلى فتح خزان الوقود ونثر مواده كغيمة في الفضاء متاح. وتتحد تلك المواد مع أوكسجين الهواء فوراً. وسرعان ما تتكون مساحة حارة تتسبب في احتراق سريع وكامل للوقود، ما يؤدي إلى الموجة التدميرية الثانية.

وتتوزع جزيئات الوقود في القنبلة في شكل يتيح احتراق الجزيئات الصغرى أولاً، فتؤمن في احتراقها المباشر حرارة كافية لاحتراق الجزيئات الأكبر حجماً. وفي الأمكنة المغلقة، لا يعود مطلوباً الانتقال إلى مرحلة الانفجار الشامل لاجتراح التدمير، بل يجري الأمر بالاعتماد على الانتشار الفوري للتفريغ

بين الجدران الصلبة، ما يتيح الفتك بكل الكائنات الحية في الممرات والغرف والأنفاق المحصنة وغيرها.

الحياة، لندن، 2018/4/24

58. الإجراءات العقابية وصفقة ترامب والمصالحة

هاني المصري

فكرت أن أكتب عن المجلس الوطني، وخصوصاً بعد قرار الجبهة الشعبية بمقاطعة دورته المزمع عقدها نهاية الشهر، جزاء عدم الالتزام بمتطلبات عقد مجلس وطني توحيدي، ولأنه سيعقد تحت حراب الاحتلال، بما لا يُمكن الكثير من الأعضاء من المشاركة، الأمر الذي يمس بالمكانة التمثيلية للمنظمة.

وفكرت أن أكتب للمرة الثالثة عن مسيرة العودة لأنها بارقة الأمل وسط الظلام الذي يحيط بنا. ولكنني نحييت هذا وذاك، وقررت أن أكتب عن تقاوم الوضع الإنساني في قطاع غزة في ظل استمرار الحصار الخانق الذي حوّل القطاع إلى أكبر سجن في التاريخ، لا سيما بعد وقف رواتب الموظفين، الذي جعل أهلنا يعيشون في وضع أشبه بالجحيم، وسط تكاثر الأحاديث والمعلومات عن الشروع في عقوبات جديدة ستقرض بالتدريج بعد انتهاء المهلة التي منحتها السلطة الفلسطينية لحركة حماس لقبول عرض الرئيس محمود عباس لها، وهي "أن تشيل الحكم كاملاً في غزة أو تتركه كاملاً للسلطة".

فرض هذا الموضوع نفسه عليّ بشكل كلي، وخصوصاً أنا اليوم في زيارة إلى غزة، وبعد أن قرأت ما قاله والد الشهيد الطفل محمد أيوب وهو يودعه "أسف لأنني لم أتمكن من تأمين الطعام لك ولأخوتك طوال الشهر الماضي".

وقف الرواتب ... خلل سياسي

إن قرار وقف الرواتب عن الموظفين ليس خللاً فنياً، فالخلل الفني لا يمتد إلى ثلاثة وعشرين يوماً حتى كتابة هذه السطور، ويصعب تصور اقتصاره على موظفي القطاع دون غيرهم، في حين تلتزم الحكومة صمت القبور من دون أن يصدر تصريح منها لتفسير وتبرير ما الذي يحدث. فالحكومة لا تملك الجرأة للدفاع عن قرار وقف الرواتب لأنه قرار غير إنساني ولا أخلاقي ولا قانوني، ولا يوجد ما يبرره، لأن معاقبة "حماس" لا يمكن أن تمر على عذابات أهلنا في القطاع، ولا على أجساد

الموظفين الملتزمين بقرارات الحكومة عندما تركوا أماكن عملهم ولزموا بيوتهم منذ وقوع "الانقلاب" وحتى الآن.

الخلل الفني، وادعاء عدم المعرفة من قيادات فصائلية مختلفة، ليسا أكثر من ورقة لا تستطيع أن تستر العورات التي كشفها هذا القرار وغيره الكثير.

سأحاول في هذه العجالة أن أحلل ما الذي يقف وراء فرض إجراءات عقابية جماعية ضد شعبنا في القطاع، والتهديد بفرض المزيد منها.

سياسة الرئيس وصفقة ترامب

هناك من يقول إن السبب وراء فرض الإجراءات تمرير صفقة ترامب، وهذا القول أبعد ما يكون عن الحقيقة. فالمسؤول عن الإجراءات هو الرئيس الذي اتخذ موقفاً شجاعاً ضد صفقة ترامب، لدرجة أنه قرر وقف الاتصالات السياسية مع الإدارة الأميركية، وجنّد العرب والعالم كله تقريباً ضدها، وهذا موقف لا يمكن إنكار أهميته، ويجب البناء عليه، رغم أن هذا القرار لم يترافق مع وضع خطة ملموسة وتوفير متطلبات نجاحها، مثل إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أسس وطنية وتعددية تشاركية وديمقراطية توافقية، واستعاض عنها الرئيس بشتن دونالد ترامب وسفيره في إسرائيل، وشتن "حماس" وقادتها.

إن الذي يمكن أن يفسر هذه السياسة أن الرئيس عباس أدرك بعد تقديم طلب أميركي من قبل إدارة ترامب، تكرر بالاحاح في كل اللقاءات الفلسطينية الأميركية، عن ضرورة عودة السلطة الشرعية إلى قطاع غزة، أن ذلك تم بضوء أخضر إسرائيلي، في تغيير دراماتيكي للموقف الإسرائيلي الذي كان يلقي قبولاً أميركياً ويقوم على فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة الذي بدأ تطبيقه عشية التوقيع على اتفاق أوسلو، وتواصل بعده وصولاً إلى طرح وتنفيذ خطة فك الارتباط عن القطاع.

ما الذي اقتضى مثل هذا التغيير؟

فكرت طويلاً وملّيت في الأمر، وتوصلت إلى أن ما دفع السلطة إلى القلق، بل الذعر والتصرف بصورة غير عقلانية، اتضاح معالم خطة ترامب بصورة أكبر، بعد ما تسرب عنها لأطراف عربية ودولية، وكما ظهر من خلال التصريحات والقرارات الأميركية بخصوص القدس والاستيطان واللاجئين والأونروا ومكتب المنظمة في واشنطن وتقليص والتهديد بوقف المساعدات الأميركية للسلطة، التي تصب كلها بشكل عام في اتجاه اعتبار غزة مركز الدولة الفلسطينية العتيدة، التي من المخطط أن ترتبط بها المعازل المأهولة بالسكان ومقطعة الأوصال بالضفة.

ولتشجيع الفلسطينيين بدأ التهويل بالازدهار الاقتصادي الذي سيشهده القطاع بعد اكتشاف الغاز والنفط، والتلويح بالمشاريع الضخمة من محطات الكهرباء وتحلية المياه إلى المطار والميناء وإعادة الإعمار.

المصالحة وصفقة ترامب

في هذا السياق، تخوفت السلطة من المصالحة واعتبرتها قاطرة لمرور صفقة ترامب، لذا أصرت على ضرورة تمكين الحكومة من الألف إلى الياء فيما بدا شرطاً تعجيزياً يدل إما على عدم النية لإنجاح المصالحة، أو وضع ممر إجباري لها.

وحتى يفتح هذا الممر لا بد من خضوع "حماس" لشروط السلطة كاملة عبر تخليها عن سلطة الأمر الواقع، والموافقة على برنامج الرئيس (سلطة واحدة وقرار واحد وسلاح واحد)، وإذا لم تخضع ستعرض لاحتمال الدخول في مجابهة عسكرية غير متكافئة مع الاحتلال، أو مع ثورة شعبية ضدها، لذلك تعتقد السلطة أن العذاب الذي سيتحمله القطاع من الإجراءات العقابية ضريبة لا بد منها لإنهاء سلطة الأمر الواقع التي تعتبر أحد مصادر هذا العذاب.

ما لا تأخذه السلطة بالحسبان أن خضوع "حماس" أو نشوب ثورة الشعب ضدها أو المجابهة العسكرية ليست الاحتمالات الوحيدة، بل هناك احتمالات أخرى مثل انهيار القطاع وانفجاره، وانتشار الفوضى والفلتان الأمني، وتعدد السلطات ومصادر القرار في وقت ليست فيه السلطة قوية بما فيه الكفاية، ولن تستطيع السيطرة على القطاع، وستكون في أحسن الأحوال مجرد سلطة من سلطات متعددة متناحرة.

خيارات "حماس"

إن سياسة السلطة تعزز الشقاق والشرذمة، ومن احتمال اندفاع "حماس" نحو تقديم المطلوب منها أو جزء مهم منه إلى إسرائيل وأميركا والمجتمع الدولي (كما تدل التصريحات عن الاستعداد للمفاوضات مع إسرائيل ومع إدارة ترامب في وقت شرعت فيه بتنفيذ خطة لتصفية القضية)، الذي يخشى من عواقب انهيار القطاع، ولعل مسيرات العودة دليل على وجود احتمالات أخرى لم تكن تخطر على البال.

وهناك احتمال قيام تحالف بين "حماس" وتيار محمد دحلان ومن يوافق من القوى القائمة في القطاع على المضي في خيار منفصل ستكون له مبررات قوية، من ضمنها أن السلطة دفعت إليه، ولم تدع مكاناً لخيارات أخرى، و"لم تترك للصالح مطرح".

منذ وقوع "الانقسام/الانقلاب" تراهن السلطة على انهيار سلطة الأمر الواقع في القطاع، وهي لم تسقط، وكانت دائماً تتجاوز المآزق الشديدة التي واجهتها، من خلال صمودها في وجه الحصار والعدوان المتكرر، ومن خلال صفقة تبادل الأسرى، لا سيما في ظل مشاورات لصفقة جديدة، وها هي مسيرة العودة تثبت بشكل جلي عن وجود مخارج إذا لم تنته المآزق فإنها تخفف منه، والأهم أنها تلقي المزيد من المسؤولية عما يجري على السلطة.

صفقة ترامب ... تهديد للجميع

هناك خيار آخر يستند إلى أن صفقة ترامب تهدد الجميع، وهي موجهة ضد القضية والشعب، ولا تميز بين فلسطيني وآخر، لا بين "حماس" و"فتح"، أو معتدل ومتطرف، ولعل في تبادل الاتهامات بين طرفي الانقسام بأن كل واحد منهما يساعد أو يتساق مع صفقة ترامب دليل دامغ على أنها صفقة تستهدف الكل الفلسطيني بلا تمييز.

على الرئيس و"فتح" والسلطة التفكير باحتمال وارد جداً، وهو ألا تخضع "حماس" ولا يثور الشعب ضدها. فما العمل في هذه الحالة؟

الحل موجود

هناك متفائلون يقولون إن الرئيس لن يمضي في خطته إلى النهاية، وأنه سيبحث عند نقطة ما عن التوصل إلى مساومة أفضل تكون "حماس" مستعدة لها. نأمل أن يكون هذا التفاؤل في محله، مع أن الحل واضح وضوح الشمس وطرحناه مراراً وتكراراً ويحتاج إلى إرادة لاعتماده فوراً، ويقوم على:

- تخلي "حماس" عن السلطة في غزة، وعن سعيها لمراكمة إنجازات على سيطرتها الانفرادية في القطاع، ولتقاسم السلطة ووظائفها ومكاسبها. السلطة التي يجب أن تكون فوق الفصائل ومن أجل الشعب كله.

- تخلي "فتح" عن الهيمنة على السلطة والمنظمة على أساس الشراكة وبرنامج القواسم المشتركة، بما يتيح تغيير السلطة لتصبح سلطة للجميع وأداة من أدوات المنظمة الموحدة، وتغيير وظائفها والتزاماتها، وإعادة بناء مؤسساتها وأجهزتها على أسس وطنية ومهنية بعيداً عن الحزبية، وبما يستجيب للمصالح والأولويات والاحتياجات الفلسطينية.

سلطة واحدة وقرار واحد وسلاح واحد. نعم، شرط أن تكون سلطة تمثل الجميع بعيداً عن التقرد والهيمنة والإقصاء والفصائلية، وعن تحكم مراكز القوى السياسية والأمنية والاقتصادية، ومرجعيتها

منظمة التحرير الموحدة التي تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، واستراتيجية سياسية ونضالية قادرة على تحقيق الأهداف والحقوق الفلسطينية.

القدس، القدس، 2018/4/24

59. الصراع "الإسرائيلي" - الإيراني في سوريا

حافظ البرغوثي

الأحاديث الكثيرة والمسجلة تلفزيونياً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن ثروات العرب وحجم الاحتياطي النفطي في العراق، ووجوب أن تقتنص بلاده جزءاً منها، يشير إلى ذنبية استعمارية في التعاطي الدولي، تجعلنا نتأكد أن هناك سياسات ومخططات دارجة منذ عقود لاستنفاد النفط العربي إما كأبار، كما حدث في العراق وسوريا وليبيا، أو كأرصدة على شكل سلاح وحروب وفتن وسلع استهلاكية. فالرئيس الأمريكي جاهر بهذه السياسة، وكأنه يمارس الابتزاز والتهديد معاً، ولهذا لا نخطئ إن تحدّثنا عن نظرية المؤامرة التي يتعرّض لها العالم العربي منذ أكثر من قرن، لمنع نموه أو تسخير ثرواته في التنمية والنهوض والاستقرار.

القطب الدولي السابق، أي الاتحاد السوفييتي انهار، لأنه كان يصرف على دول منظومته وحلفائه، بينما الولايات المتحدة تأخذ من حلفائها باستثناء الكيان الاحتلال الاستعماري "الإسرائيلي"، لأنه كما قال شارون في معرض حديثه عن المساعدات الأمريكية، إن "إسرائيل" تقدّم خدمات للولايات المتحدة أكبر من المساعدات التي تحصل عليها بأضعاف، فهو هنا يقصد أن "إسرائيل" عامل عدم استقرار في المنطقة العربية، وهي بالتالي تسهم في تجبير الموارد العربية نحو التسلّح والتعلّق بالحليف الأمريكي. ولعلنا لاحظنا أن كارثة "الربيع العربي" دمّرت دولاً عربية، سواء بمال عربي أو بدعم غربي خفي أو علني، ويريدون الآن تعريب الأزمات والفتن باقتراح نشر قوات عربية في سوريا، وهو ما اقترحه الأمريكيون سابقاً قبل انسحابهم من العراق عندما طلبوا من الرئيس الأسبق حسني مبارك أن يوافق على نشر قوات مصرية في العراق، لأن موافقته كانت ضرورية لإقناع دول أخرى بنشر قواتها.

ففي كل مرحلة يخلق الأمريكيون و"الإسرائيليون" (بعباً) لتخويف الدول العربية. فمرة اخترعوا "العرب الأفغان" العائدين من أفغانستان الذين عاثوا فساداً وقتلاً في مصر والجزائر، ثم "القاعدة" و"داعش" وأخواتها. ولابد أن ندرك أن الصراع بين إيران و"إسرائيل" يمكن أن ينتهي خلال دقائق، مثلما كان يقول الرئيس "الإسرائيلي" السابق شمعون بيريز، لأن الصراع بينهما هو على مناطق

النفوذ في المنطقة العربية، باعتبار أن العالم العربي يماثل تركيا في نهاية الحقبة العثمانية أي "الرجل المريض".

والحديث عن اقتراب يوم المواجهة العسكرية بين إيران و"إسرائيل" هو من قبيل الرجم بالغيب، لأن "إسرائيل" تتفادى الصراع العسكري الشامل إلا إذا ضمنت مشاركة أمريكية مباشرة، كما أن التدخل الأمريكي يبقى محفوفاً بالمخاطر، لأن الحليف الروسي قد يتدخل أيضاً، والقوتان العظميان ليستا في وارد حرب عالمية ثالثة إكراماً لإيران و"إسرائيل". كذلك فإن إيران قد تكون عاجزة عن الرد على "إسرائيل"، وهي في وضع داخلي مضطرب واقتصادي منهار. ولهذا تحاول واشنطن مع موسكو خفض التوتر في سوريا وإبعاد القوات الإيرانية عن الحدود السورية مع الاحتلال، وكذلك الامتناع عن التصعيد في جنوب سوريا، لأن روسيا حريصة على بقاء جبهة درعا هادئة. فالهدف من جانب موسكو وواشنطن هو تطويق الصراع حتى لا يتفاقم، ويبدو أن واشنطن غير معنية بنشوب نزاع مسلح بين طهران وتل أبيب، كما أن روسيا مهتمة أكثر بتهدة الجبهة السورية، وهي غير معنية بحماية القوات الإيرانية ومليشياتها في سوريا. لكن الاقتراح الأمريكي بإرسال قوات عربية إلى سوريا، يعني ضمناً أن يكون الاشتباك مع إيران داخل سوريا، بينما الاحتلال "الإسرائيلي" يحصد الغنائم.

وكما أسلفنا فإن الصراع "الإسرائيلي" الإيراني هو حول تقاسم الكعكة في المنطقة وليس بسبب عدااء تاريخي، وبالتالي يمكن للطرفين أن يتفقا في أية لحظة على تقاسم النفوذ في غياب أي مشروع تضامن.

الخليج، الشارقة، 2018/4/24

60. قراءة خاطفة لجدول أعمال المجلس الوطني

د. فايز أبو شمالة

بعيداً عن جلسة الافتتاح، وبالتدقيق في جلسات العمل، التي تبدأ بالتحقق من النصاب أولاً، ثم المصادقة على جدول الأعمال ثانياً، ليراجع المجلس في النقطة الثالثة المرحلة السابقة، والتي بدأت منذ عام 1993، بكافة جوانبها حتى الآن.

وهنا لا بد من التساؤل عن الأسباب التي دفعت رئاسة المجلس لتسجيل هذا البند؟ هل هو إقرار بفشل المرحلة السياسية التي تزعمها السيد محمود عباس، وأوشكت على نهايتها؟

لو كان ذلك صحيحاً، لحرصت قيادة المنظمة على لملة الصف الفلسطيني، والاستعانة بكافة مكونات العمل السياسي الفلسطيني للخروج من المأزق، والتآلف على موقف مشترك، يعزز من

مكانة القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، ولكن عقد جلسة بهذا الشكل تؤكد أن هذا البند وضع لذر الرماد في العيون، وليجد التبرير الكافي لمواصلة المشوار التفاوضي نفسه، لأن رئاسة المجلس لم تحدد كيفية المراجعة، وهل هي مجرد استعراض زمني للأحداث، أم الوقوف الجدي إزاء مرحلة سياسية تميزت بالفشل، ووضعت القضية الفلسطينية على هامش الأحداث الدولية، وأضعفت الحضور الفلسطيني.

البند الرابع من جلسات العمل يتحدث عن دراسة سبل التصدي للقرار الأمريكي بشأن مدينة القدس المحتلة، وهنا نتساءل عن آلية الدراسة هذه، وهل هي مقترحات؟ أم برامج عمل؟ أم هي أفكار يتم تداولها، أم سيكتفي المجلس بالشجب والاستنكار والإدانة، وينتهي النقاش برفض القرار الأمريكي، دون أي فعل جدي على الأرض، وأول هذه الأفعال الجدية يتمثل في الوحدة الوطنية، ووقف التنسيق الأمني، والشروع بالمقاومة بكافة أشكالها.

البند الخامس، مناقشة تقرير حول وضع تصورات لتحديد العلاقات مع سلطة الاحتلال، تنفيذًا لقرارات المجلس المركزي الأخيرة.

وهنا يتوجب السؤال: لماذا لم تنفذ قرارات المجلس المركزي التي طالبت في دروتين متتاليتين بوقف التنسيق الأمني، الأولى سنة 2015، والثانية 2018، وقد طالبت بوضوح وجلاء، وقف التنسيق الأمني، وتقديم تقرير عن ذلك للمجلس المركزي؟ وما هو دور المجلس الوطني في هذه الحالة؟ هل سيؤكد على قرارات المجلس المركزي؟ أم سيضيف عليها بندًا جديدًا؟ فالذي تكلأ في تنفيذ قرارات المجلس المركزي، سيضيع الوقت في مناقشة لا طائل منها داخل أروقة المجلس الوطني، الذي لن يأتي بجديد عما حدده المجلس المركزي.

البند السادس سيدرس ما تتعرض له وكالة الغوث، وأثر ذلك على اللاجئين الفلسطينيين، وقد درس هذه الأمر الكتاب والمحللون السياسيون، ونقاشوه في كثير من المقالات، ولا حاجة لأن يدرس المجلس أثر القرار على اللاجئين، المطلوب من المجلس أن يتخذ موقفًا، وأن يقرر، وأن يكون قراره ملزمًا للقيادة التنفيذية، فكيف يتحقق ذلك، والمجلس يستأذن المحتلين الإسرائيليين لعبور الأعضاء عن الحواجز الإسرائيلية.

البند السابع، دراسة ما يتعرض له الأسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال، وهنا نؤكد أن الأسرى لا يحتاجون إلى دراسات، الأسرى يطلبون الحرية، فماذا فعلت القيادة من أجل حريتهم؟ وماذا سيقدم لهم المجلس الوطني العائد من الغياب؟ هل يمكن أن يحررهم، وبفك قيودهم؟ أم سيكتفي بقراءة الفاتحة على أرواح من ارتقوا منهم شهداء، والوقوف احترامًا لهم؟!

البند الثامن: مناقشة عامة حول سبل تحقيق المصالحة الوطنية، وهذا البند لرفع العتب، فالذي يعقد مجلساً وطنياً في رام الله، دون كل مكونات العمل السياسي الفلسطيني، لا يبحث عن مصالحة، ولا داعي لمناقشة موضوع لا فائدة ترجى منه، سوى الاتهام والتشهير والتبرير.

البند التاسع: دراسة وضع إطار عملي لتطوير وإدارة المقاومة الشعبية.

لاحظوا كلمة دراسة، ثم إطار عملي، ثم لتطوير، ثم مقاومة شعبية، كلها جمل تقول: ضاعت فلسطين، لا جدية، ولا جديد، ولا ندية، ولا فعل يقهر العدو، أو يتحداه، أو يغير من معادلة السكون التي تفرضها القيادة على مجل العمل الفلسطيني المؤثر والموجع للمحتلين.

البند العاشر يتعلق بالتقرير المالي، وسيقدم رمزي خوري أرقاماً، لا علم للحضور بها.

البند 11 هو الأهم، ويتعلق بانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية، وهذا هو لب الجلسة، وهذا هو المطلوب، وما على الحضور إلا التصفيق لمن سيختارهم السيد عباس، والانصراف عبر الحواجز الإسرائيلية إلى مدنهم وقراهم بسلام، ليستمعوا إلى البيان الختامي عبر وسائل الإعلام.

فلسطين أون لاين، 2018/4/23

61. تهديدات "حماس" بالانتقام من إسرائيل في الخارج بين الرغبة والقدرة

غادي حيتمن

ثمة طقس ثابت لدى "حماس": في البداية يصدر بياناً عن مسؤول كبير صفي في الخارج، وفور ذلك تلقى المسؤولية على إسرائيل. هكذا كان في الماضي وهكذا هذه المرة أيضاً. أما الحقيقة فهي انه ليس مهماً على الإطلاق من صفى، السبب الماضي، المهندس الفلسطيني، فادي البطش في ماليزيا. من المهم فقط أن "حماس" تؤمن بأن إسرائيل فعلت ذلك.

كما أن بيان إسماعيل هنية بأن لإسرائيل حساباً مفتوحاً مع الشعب الفلسطيني سبق أن قيل في الماضي. وفي الشهر الأخير جنى الاحتجاج الفلسطيني على الجدار ثمناً بأكثر من 40 قتيلاً حيث إن الحساب من ناحية "حماس" مفتوح منذ زمن بعيد.

لا ينبغي الاستخفاف بتهديدات "حماس" بالانتقام من خلال عمليات في الخارج، ولكن بذات القدر ليس هناك من سبب يدعو إلى الدخول في حالة فرع. فالرغبة في الانتقام موجودة، أما القدرة فأقل. في السنوات الأخيرة تركز "حماس" جهودها للمس بإسرائيل في الساحة الداخلية، انطلاقاً من الفهم بأن فلسطين ينبغي تحريرها من خلال الكفاح في فلسطين ذاتها. ومع ذلك، فإن تحرير وضع "حماس" الاستراتيجي في هذا الوقت يشير إلى ضائقة متواصلة منذ بضع سنوات. فهي تجد صعوبة

في إعمار قطاع غزة، والصرخة المدنية المنطلقة كل يوم جمعة أمام الجدار (والتي برعايتها تحاول محافل "الإرهاب" المس بقوات الجيش الإسرائيلي) هي دليل على الوضع الصعب في القطاع. في الساحة الإقليمية، فإن تصنيف "حماس" كجزء من المحور بقيادة إيران يجعل من الصعب عليها جدا تلقي الدعم من دول سنية بوسعها أن تحسن وضعها السياسي والاقتصادي. بهذا الفهم فإن البيان الذي نشرته "حماس" في نهاية الأسبوع وبموجبه وعدت مصر وفد الحركة بالتخفيف من ضائقة سكان القطاع، مهم لـ "حماس" أكثر بكثير في هذا الوقت. وعليه، من المعقول ان الحركة ستحسب خطواتها جيدا قبل أن تختار العمل ضد أهداف إسرائيلية في الخارج. عيون "حماس" تتطلع اليوم إلى العالم بأمل أن يطرح الموضوع الفلسطيني، وعلى رأسه غزة، مرة أخرى على جدول الأعمال بعد أن دحر جانبا في عصر الربيع العربي. كل هذا يؤدي إلى الفهم بأنه يجب الإنصات لما يقوله قادة "حماس" والتذكر بأنه هكذا بالضبط تحدثوا في أعقاب تصفيات لمسؤولين كبار من "حماس" في الماضي - في الخليج أو في منطقة المغرب. وتصريحاتهم يمكنها دوما أن تكون ضوءا أخضر للعمليات التي يقوم بها أفراد في أماكن مختلفة في العالم. وبالتالي لا ينبغي الاستخفاف، ولكن لا ينبغي أيضاً الفرع. لقد كان بوسع إسرائيل أن تتغلب على هذا التهديد في الماضي وسيتمكن ذلك في المستقبل أيضاً.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2018/4/24

62. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/4/24